مفهوم الذات وعلاقته ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقلياً بالصف الثاني عشر بدولة الكويت

إعداد

د/ سلوي عبدالهادي الظفيري

أستاذ مشارك قسم التربية الخاصة

كلية التربية الأساسية – الكويت

مفهوم الذات وعلاقته ببعض المشكلات لدي المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر بدولة الكويت

سلوى عبدالهادي الظفيري
قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، الكويت.
البريد الالكتروني:

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة تعرف العلاقة بين مفهوم الذات والشعور ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من مفهوم الذات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر. ووجود مستوى منخفض من الشعور بالمشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيري(النوع/التخصص) في مستوى مفهوم الذات ومستوى الشعور ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر.

الكلمات المفتاحية: مفهوم الذات، المشكلات، المتفوقون عقليا- الكويت.

Self-Concept and Its Relationship with Some Problems among Gifted Students in the Twelfth Grade in the State of Kuwait

Salwa Abdulhadi Al-Dhafiri
Department of Special Education, College of Basic, Education, Kuwait.
EMAIL:

ABSTRACT

The aim of this study is to identify the relationship between self-concept and feeling with some problems among Gifted students in the twelfth grade. The study made use of the descriptive approach. The results of the study revealed that there is a high level of self-concept among those who are gifted in the twelfth grade. And there is a low level of problem sense among those who are gifted in 12th grade. There were no statitically statistically significant differences attributed to the two variables (type / specialization) in the level of self-concept and the level of feeling with some problems among the gifted students in grade 12.

***Keywords**:* Self- Concept, Problems, Gifted Student, Kuwait.

المقدمة:

يمثل مفهوم الذات أهمية في حياة الفرد، فهو الذي يوجه أفعاله في المواقف المختلفة، وينمو مفهوم الذات من خلال الخبرات التي يكتسبها الفرد في تفاعله مع المحيط الاجتماعي، فالفرد يؤثر في الآخرين ويتأثر بهم، وبمقدار هذا التأثير ونوعه تتشكل ذاته، وأن لصورة الفرد عن ذاته أثر كبير وأهمية بالغة في مستقبل حياته وذلك لما تعكسه في تصور ورؤية الفرد عن ذاته، وتحدد توقعاتنا عن أنفسنا وعن الآخرين، بالإضافة إلى ذلك فإن مفهوم الذات عمل على تحقيق الاتساق بين أفعالنا ونظرتنا إلى أنفسنا سلبية كانت أم إيجابية.

وتتبلور صورة الفرد عن ذاته بشكل واضح تدريجيًا، وتتضح ملامحها للآخرين بازدياد الخبرات اليومية لتظهر أمام الفرد نفسه كما لو كانت لوحة شفافة واضحة يُدرك من خلال النظر فيها والتطلع إليها جميع المواقف والأحداث التي تترك تأثيرًا إيجابيًا أو سلبيًا في أعماق نفسه ليتصدى لبعضها ويعوقها عن النفاذ إلى داخله، وليسمح بمرور الوقت البعض الآخر منها والذي يتفق مع اتجاهاته وميوله، وبذلك يستطيع الفرد أن يكون مفهومًا عن نفسه وبيئته والمحيطين به، وبذلك يتحدد مفهوم الفرد عن نفسه (الخمايسة، ٢٠١٦، ٦٤٧).

وفهم الفرد لذاته سلبًا أو إيجابًا يؤدي دورًا بارزًا في تكوين شخصيته وفي مدى تفاعل شخصيته مع المجتمع، فالخصائص الجسمية على سبيل المثال تمثل عوامل ذاتية تساعد على تشكيل مفهوم الذات لدى الفرد، كصورة الجسم وما تتضمنه من خصائص الطول والوزن والشكل العام والخلو من الملامح المعيبة في نظر الفرد من خلال المعايير الثقافية؛ لأنها يمكن أن تخفض من تقدير الفرد لذاته، وبالتالي يتأثر مفهوم الفرد عن ذاته بنظرته الخاصة تجاه نفسه، وما كونه من اتجاهات سلبية أو إيجابية نحو ذاته الجسمية، إذ من شأنها أن تؤدي إلى تنمية مشاعر النقص لديه، فالفرد يتأثر بنظرة الآخرين له نحو الإعاقة أكثر من تأثره بالإعاقة نفسها والشخص المعاق سمعيًا أكثر حساسية لاتجاهات الآخرين نحوه، فهو يضع نفسه موضع مقارنة مع الشخص السامع الذي يستحوذ على انتباه الآخرين مما يسمح بالمشاعر السلبية بالتأثير على مفهوم الذات لديه (البلاح ٢٠٠٩، ٣٤).

كما أن درجة قناعة الفرد بفعاليته الذاتية تؤثر سلبًا أو إيجابًا في تكوين مفهوم الذات لديه، بما ينعكس على أداء المهام ودرجة مثابرته وبذل الجهد للمتعلم، فإن فعالية الذات المنخفضة قد تُصيب سلوك الفرد بالشلل والإعاقة، وتدفعه إلى أن يعيش عاجزًا عن تحقيق أية إنجاز يُحققه لنفسه، مما يُصيبه بفقد القدرة التي تدفعه إلى بذل الجهد والعمل لمواصلة الحياة (الزبيدي، ٢٠١١، ٥٧٦-٥٧٧).

ويوضح (شكشك،٢٠٠٧) أن الفرد الذي يكون تقديرًا ذاتيًا إيجابيًا، يكون لديه قدرة فائقة في التوافق لمشاعره الداخلية وسلوكه الظاهري، ويستطيع الاتصال والتفاعل مع الآخرين بكل سهولة ومرونة بعيدًا عن مظاهر التعقيد، إضافة إلى ذلك يتسم الفرد الذي يكون لديه تقدير ذات مرتفع بالاستقلالية والثبات والاتزان، ويفتخر بإنجازاته التي صنعها طوال حياته، بالإضافة إلى قدرته على تحمل المسؤوليات الاجتماعية التي تفرض عليه، وكذلك تقبله للمشكلات والتحديات الجديدة التي تحدث، حيث يشعر بأنه قادر على التأثير على الآخرين في حلها أو التخفيف من حدتها، أما بالنسبة للأفراد الذين لديهم تقديرًا ذاتيًا منخفضًا فهم يميلون إلى

موافقة الآخرين والانقياد لهم ولمطالبهم ورغباتهم، ولا يستطيعون أن يبدوا وجهات نظرهم حيث يتجنبون المواقف التي تسبب لهم الإحراج والمخاطرة والتوتر، إضافة إلى ذلك نلاحظ أن الأفراد منخفضي تقدير الذات غالبًا ما يشعرون بعدم التقدير من قبل الآخرين بسبب فشلهم المتواصل، كذلك كونهم اندفاعيين حيث يشعرون بعدم السيطرة على انفعالاتهم والرغبة بالعزلة والهروب من العلاقات الاجتماعية.

ولذا فيكون عمل الفرد على فصل ذاته عن الآخرين فمما لا شك فيه أنه سيخسر الكثير وذلك لأن مفهوم الذات يتكون في الأساس نتيجة لتفاعل وتشابك العديد من العوامل أهمها نظرة الفرد الخاصة لذاته حيث يتأثر مفهوم الفرد عن ذاته بنظرته الخاصة تجاه نفسه، وبما يكونه من اتجاهات سلبية أو إيجابية نحو ذاته الجسمية والتي تعكس كيانه المدرك للآخرين، وبما يكوّنه من اتجاهات نحو ذاته الاجتماعية، وكما تؤثر نظرة الفرد لنفسه فإنه يتأثر بما يكون قد كونه من مفهوم لذاته النفسية الداخلية، وهذا من الأمور التي يجب الحرص عليها لضمان تكيفه في المستقبل مع نفسه ومع الآخرين المحيطين به، فنظرة الآخرين للفرد تؤثر على مفهومه عن ذاته، فما تحمله هذه النظرة من ود وتقدير واحترام من شأنها أن تعلي من مفهومه عن ذاته وثقته بنفسه والعكس صحيح، وكذلك الوضع الاجتماعي والمكانة الاجتماعية لها تأثير مباشر أيضًا، بما يكفل للفرد مواجهة مشكلاته والعمل على وضع حلول لها مما يجعله بتكيف مع مجتمعه ومع الآخرين (درويش، وفرحات، ٢٠١٥).

لذا يعد انتشار تقدير الذات بها بين الطلاب مصدرًا لتجنب المعاناة التي قد يعاني منها الطالب سواء نتيجة الظروف الخارجية أم الداخلية، فهي وسيلة شفاء لطيفة وفعالة لأوجه القصور في الشخصية أو نتيجة لارتكاب الأخطاء بحكم المرحلة العمرية وما يصحبها من تغيرات انفعالية (Neff;Germer,2017,1).

ولقد أصبح للتفوق اليوم أهمية خاصة فالتحديات كثيرة، ورغبات الإنسان في ازدياد مستمر، وتهدف البلدان المتقدمة من وراء اهتمامها بالمتفوقين إلى توفير كافة الظروف والإمكانات لتنمية القدرات العقلية المتوفرة لهم، على نحو يسمح بإعطاء أفضل ما عندهم لمجتمعاتهم، بحيث تحتفظ هذه المجتمعات بمكانتها بين دول العالم (بدر، 2013). فالموهوبون هم الثروة لأي مجتمع، وهم عمادها وذخيرتها، وهم الاستثمار الحقيقي والأمثل الذي يجب أن يستثمر لبناء المجتمعات (القرني، 2014).

ويرى عكاشة (٢٠٠٥) أن الطلبة المتفوقين يتميزون بمجموعة من الخصائص النفسية والسلوكية والمعرفية التي تميزهم عن أقرانهم من العاديين، ولكن قد تكون هذه الخصائص الإيجابية التي يتسم بها هؤلاء الطلبة سببًا رئيسًا في معاناتهم، حيث يتعرضون إلى مجموعة من الأزمات والمشكلات الاجتماعية، والتي يكون لها تأثيرًا سلبيًا في أدائهم الأكاديمي والاجتماعي خصوصًا في ظل غياب المؤسسات الرسمية الراعية لهم. ويشير جروان (٢٠٠٢) إلى أن الأزمات والمشكلات التي يواجهها هؤلاء الطلبة غالبًا ما يكون طابعها تطوريًا، حيث تتطور وتنمو إلى مراحل عمرية متقدمة.

كما أن الطلبة المتفوقين يواجهون العديد من الإحباطات والأزمات التي تؤثر في شخصيتهم خصوصًا خلال فترة النمو لديهم، وقد يواجه هؤلاء أنواعًا شتى من الصعوبات النفسية والاجتماعية التي يكون تأثيرها عليهم بشكل سلبي خاصة فيما يتعلق بتقديرهم لذاتهم.

ولاشك أن المجتمع في حاجة ماسة ودائمة إلى رعاية المتفوقين، الذين سوف يصبحون زعماء ورواد في المستقبل، فإذا لم يقم المجتمع برعايتهم وتهيئة الجو المناسب لظهورهم، فإن الخسارة سوف تقع على كاهل المجتمع نفسه، وبالتالي تضيع فرصة ارتقاء الأمة في الأجيال القادمة، وهو ما يجب أن تسعى إلية المجتمعات في تربية الجيل الجديد (علي، ١٤٤٢هـ، ٤)، فليست التربية الحقيقية هي تلك التربية التي تأخذ في اعتبارها الجيل الناشئ فقط، بل إنها أيضًا التربية التي تتطلع إلى المستقبل البعيد حيث تقبع الإنسانية في الأجيال القادمة، ولذلك يمكن التأكيد على أن الموهبة ليست المحك الذي من خلاله تحدد قيمة الطفل، وقبل البحث عن الموهبة يجب توفير بيئة أمنة نفسيًا وفكريًا، فبذلك تصبح هناك بيئة خصبة لنمو الموهبة ولبزوغها (عمر، ٢٠١٨).

وتُعد المرحلة الثانوية من أهم المرحل الدراسية التي تُكون شخصية الطلاب، وهي مرحلة التأثير الأكبر في البناء النفسي لهم فكثير من الخبرات التي يمرون بها قد تكون سببًا في التغييرات الانفعالية الحاصلة سواء كانت خبرات سلبية أم إيجابية، لذلك وجب دراسة المتغيرات التي قد تساعد في جعل شخصية الطالب ذات طابع مرن يتغلب على ما يصادفه من إحباطات أو سلبيات قد تشوه نظرته لنفسه أو قدرته على المقاومة أو تخطيه الخبرات المؤلمة.

مشكلة الدراسة:

يعد مفهوم الذات من المفاهيم الحيوية في مجال الصحة النفسية، حيث يشكل مفهوم الذات حجر الزاوية في تطور ونمو شخصية الفرد، فإذا كان مفهوم الفرد عن ذاته إيجابيًا كان الفرد أكثر إيجابية وتفاعلاً ونضجًا واتزانًا في تفاعله مع الآخرين من المحيطين به، كما أن مفهوم الذات إذا كان لدى الفرد ناميًا بطريقة إيجابية كانت وجهة نظر فيمن حوله وجهة تتسم بالإيجابية والود والتقارب مع الآخرين، هذا بالإضافة إلى ثقة الفرد في نفسه تلك الثقة التي تجعله متفاعلاً بطريقة جيدة وبناءة مع من حوله من أفراد المجتمع، وعلى العكس من ذلك إذا كان مفهوم الذات مفهومًا سلبيًا كان الفرد، أقل رضا وتفاعلاً وفعالية أو أكثر سلبية وانزوائية وعزوفًا عن المشاركة في المجتمع كما تقل لديه المبادأة والقدرة على التفاعل السوي والناضج مع الآخرين.

وأشارت بعض الدراسات إلى أن الفعالية الذاتية تتراجع لدى المتعلم من خلال مجموعة من العوامل: منها تدنى انتباه المعلم لذلك، وطبيعة البيئة المدرسية، وضعف الأداء الأكاديمي والتحصيل الدراسي، وأساليب التدريس واستراتيجياته التي يعتمد عليها المعلم، ومدى فاعلية المتعلم ومشاركته في التعلم (Margolis,& Mccabe,2006, 219-220)

وأجريت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع تقدير الذات، إلا أن الطلبة المتفوقين لم ينالوا حظهم من تلك الدراسات، بالرغم من أنهم يعانون من الكثير من المشكلات والضغوط من البيئة والمجتمعية المحيطة بهم والتي تؤدي في مجملها إلى التقدير السلبي للذات، حيث يرى الكثير من المختصين أن أصحاب الفكر والعلم أكثر عرضة لبعض المشكلات وذلك بسبب المعاناة الفكرية والإدراك المتفرد للحياة الواقعية (عبد الأمير، ٢٠١١).

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة للكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات لدى الطلاب المتفوقين عقليًا وعلاقته بعض المشكلات التي يعانون منها بالصف الثاني عشر بدولة الكويت.

أسئلة الدراسة:

١. ما مستوى مفهوم الذات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر في الجوانب (الوجدانية/ الأخلاقية/ البدنية/ المظهر الخارجي)؟

٢. ما مدى تأثير متغيري (النوع/ التخصص) في مستوى مفهوم الذات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر؟

٣. ما مستوى الشعور ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر في الجوانب (الانفعالية/ الاجتماعية/ السلوكية)؟

٤. ما مدى تأثير متغيري (النوع/ التخصص) في مستوى الشعور ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر؟

٥. ما مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى مفهوم الذات والشعور ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر؟

فروض الدراسة:

١. يوجد مستوى مرتفع من مفهوم الذات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر.

٢. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغيري(النوع/التخصص) في مستوى مفهوم الذات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر.

٣. يوجد مستوى منخفض من الشعور بالمشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر.

٤. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغيري (النوع/ التخصص) في مستوى الشعور ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر.

٥. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى مفهوم الذات ومستوى الشعور ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة تعرف العلاقة بين مفهوم الذات والشعور ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر، وذلك من خلال ما يلي:

- تحديد مستوى مفهوم الذات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر في الجوانب (الوجدانية/ الأخلاقية/ البدنية/ المظهر الخارجي).
- الكشف عن مدى تأثير متغيري (النوع/ التخصص) في مستوى مفهوم الذات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر.

- بيان مستوى الشعور ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر في الجوانب (الانفعالية/ الاجتماعية/ السلوكية).

- تحديد مدى تأثير متغيري (النوع/ التخصص) في مستوى الشعور ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر.

- الكشف عن مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى مفهوم الذات والشعور ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر.

أهمية الدراسة:

يمكن تناول أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

- من خلال تسليط الضوء على ظاهرة نفسية واجتماعية مهمة ألا وهي مفهوم الذات وعلاقته ببعض المشكلات، في مرحلة من مراحل الحياة كثرت فيها المتطلبات والحاجات الإنسانية يصاحبه في ذلك تعقيدات متواصلة نتيجة عدم قدرة الفرد على مواجهة تلك المتطلبات.
- تزويد الطلبة المتفوقين عقليًا بالوعي الكافي والذي يمكنهم من استكشاف ردود الفعل ومعرفة حلول مشاكلهم والضغوطات التي تمارس عليهم من البيئة المحيطة والتي لا يمكن
أن يتخلصوا منها دون امتلاك أو وجود درجة كافية من تقدير الذات الإيجابي.
- قد تعطي نتائجها الفرصة لتقديم البرامج الإرشادية والتوجيه النفسي للطلبة المتفوقين للتخفيف من المشكلات والصراعات النفسية التي يتعرضون لها والتي لها تأثير على مفهوم الذات.
- قد يستفيد العاملون بمجال الموهبة والتفوق والتربية الخاصة من هذه الدراسة في تعرف مفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين مما يساعد على رعايتهم وتقديم الخدمات المناسبة لهم.
- يمكن للدراسة أن تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المرتبطة بموضوعها.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية

- الحدود الموضوعية: العلاقة بين مفهوم الذات (الوجدانية/ الأخلاقية/ البدنية/ المظهر الخارجي) والشعور ببعض المشكلات (الانفعالية/ الاجتماعية/ السلوكية).

- الحدود البشرية: المتفوقون عقليًا بالصف الثاني عشر المحددين بعينة الدراسة.

- الحدود المكانية: مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة حولي التعليمية.

- الحدود الزمانية: طبقت الأداة بالفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م.

مصطلحات الدراسة:

- **مفهوم الذات**: هو الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه من خلال تعرضه لخبرات الحياة بكل سلبياتها وإيجابياتها؛ والتي من خلالها يفهم الفرد كل المعاني والقيم عن نفسه وعن علاقته بالعالم المحيط به، وتتضمن نوعية الأشياء التي يفعلها الفرد، وكذلك الأشياء التي لا يفعله (خليل، ٢٠١٥، ١٩٣). وإجرائيًا: الفكرة التي يقيم بها الطلاب المتفوقون عقليًا أنفسهم في الجوانب الوجدانية والأخلاقية والبدنية والمظهر الخارجي، ويتم قياسه من خلال المقياس المعد لذلك في الدراسة الحالية.

- **الطلبة المتفوقون**: المتفوق هو ذلك الفرد الذي يتميز بارتفاع القدرات العقلية لديه، والتي تزيد نسبة ذكائه عن 130 درجة على مقاييس الذكاء، كما يتميز بقدرته العالية في التفكير الإبداعي (Porter , 2005). وإجرائيًا بأنهم طلبة الصف الثاني عشر الذين يوجد لديهم قدرات، واستعدادات غير عادية أو أداء متفرد عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وبالتالي يحتاجون إلى برامج تربوية، وتعليمية خاصة تختلف عما يحتاجه زملاؤهم العاديين.

الدراسات السابقة:

- **دراسة علي (١٤٤٢هـ)**: هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تحسين مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة، وقد تكونت العينة من (20) طالبة من طالبات المدرسة الواحد والخمسون المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة، وقد تكونت أدوات الدراسة من استبانة لقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية وبرنامج تدريبي من إعداد الباحثة. وقد أسفرت النتائج عن أنه يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على استبانة الكفاءة الذاتية الأكاديمية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (806 .11-)، وبمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية نجد أنها أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة (05 .0)، كما أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (285 .1)، وبمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية نجد أنها أصغر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة. 05 وتوجد فاعلية للبرنامج المقترح في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطالبات حيث بلغ معدل الفاعلية (14 .1).

- **دراسة الربدي (٢٠٢٠)**: هدفت إلى تعرف مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة، وتعرف درجة الاختلاف في الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات: النوع، التخصص الدراسي، المستوى الدراسي، عدد أفراد الأسرة، مستوى الدخل، كما هدفت إلى تعرف إمكانية التنبؤ بالصلابة النفسية لدى العينة من خلال تقدير الذات وقلق المستقبل لديهم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الصلابة النفسية

ومقياس قلق المستقبل ومقياس تقدير الذات لجمع البيانات من العينة التي بلغت ٤٥٠ طالبًا وطالبة من جامعة القصيم. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة متوسط، ووجود فروق دالة إحصائيًا في متغير التخصص لصالح العلوم الطبيعية، ومتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الأول والثاني، ومتغير عدد أفراد الأسرة لصالح الأكثر أفراد، ومتغير مستوى الدخل لصالح مستوى الدخل الضعيف، في حين أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق تبعًا لمتغير النوع. كما توصلت النتائج إلى أن تقدير الذات يسهم إسهامًا دالاً وموجبًا في التنبؤ بالصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة (الدرجة الكلية وأبعادها، الالتزام والتحكم والتحدي)، وقلق المستقبل يسهم إسهاماً دالاً وموجبًا في التنبؤ بالصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة (الدرجة الكلية، وبعد الالتزام). وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات بناء على ما توصلت إليه من نتائج.

- دراسة الحبيب (٢٠١٩): هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين الذكاء العام ومفهوم الذات لدي المعاقين سمعيًا في دولة الكويت. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وكانت نتائج الدراسة هي وجود علاقة موجبة دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين الذكاء العام ومفهوم الذات وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) في درجة الذكاء العام تعزي لمتغير (النوع)ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) تعزي لعامل النوع لصالح الذكور على مقياس مفهوم الذات.

- **دراسة الجهورية والظفري (٢٠١٨):** هدفت إلى فحص علاقة الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالتوافق النفسي لدى عينة من طلبة والذين تم اختيارهم من عينة الصفوف (ن= ٢٨٢١) طالبا وطالبة من طلبة الصفوف السابع وحتى الثاني عشر) من المدارس التابعة لجميع المناطق التعليمية في سلطنة عمان، تم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومقياس التوافق النفسي بعد التأكد من صدقها وثباتها، بالنسبة للمنهج المتبع هو المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائي في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية تعزى لمتغير الصف ولصالح الصف التاسع والعاشر، وفي مستوى التوافق لصالح الصف الثاني عشر، وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد أن بعد التوافق الإيجابي هو المتنبئ الدال الوحيد وأسهم بنسبة ١٥.٢% في تفسير التباين في درجات الطلبة على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

- **دراسة النصراويين والشوارب (٢٠١٧):** هدفت إلى تحري العلاقة بين التّفكير الإبداعي في حل المشكلات المستقبليّة وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس للتفكير الإبداعي في حل المشكلات المستقبلية ومقياس للكفاءة الذاتية المدركة وجرى التحقق من الخصائص السيكومترية لهما، حيث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي كمنهج للدراسة، وتم تطبيق أداتي الدراسة على عينة مكونة من (٤٠٣) منهم (٢٢٨) ذكور

و(١٧٥) إناث. وتّم جمع البيانات وتحليلها باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة. وأظهرت النتائج أن مستويات التفكير الإبداعي في حل المشكلات لدى الذكور والإناث جاءت بمستوى متوسط على جميع أبعاد مقياس حل المشكلات المستقبلية، وأن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة جاء بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الدرجة الكلية لمقياس حل التفكير الإبداعي في حل المشكلات المستقبلية والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

- **دراسة عمر (٢٠١٦):** هدفت إلى الكشف عن مفهوم الذات لدى طالبات تخصص الإرشاد النفسي، في كلية الأميرة عالية الجامعية، في ضوء بعض المتغيرات (السنة الدراسية، المعدل التراكمي، نوع القبول، عدد الساعات المسجلة، معدل دخل الأسرة) ، وأظهرت نتائج الدراسة أن (٧٦.٥%) من أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى متوسط من مفهوم الذات، ونسبة (١٣.٢٥%) من أفراد عينة الدراسة مستوى منخفض من مفهوم الذات، ونسبة (١٠.٢٥%) من أفراد عينة الدراسة مستوى مرتفع من مفهوم الذات. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الطالبات تبعا لمتغير السنة الدراسية ولصالح السنة الأولي تكميلي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات وذلك تبعا لمتغير اختلاف المعدل التراكمي لصالح طالبات ذوات المعدل التراكمي (مقبول)، أما بالنسبة لمتغير نوع القبول، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح نوع القبول(موازي)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات، باختلاف متغير عدد الساعات المسجلة، وأخيرًا تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طالبات الأسر الأقل من ٥٠٠ دينار.

- **دراسة عبد المجيد (٢٠١٥):** هدفت إلى تعرف العلاقة بين مفهوم الذات لدى الأطفال الصم والتعبير عنه من خلال الرسم، ودراسة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات من الأطفال الصم المُعبر عنه من خلال الرسم، ودراسة الفروق بين مفهوم الذات لدى الذكور والإناث الصم المُعبر عنه من خلال الرسم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أنه أمكن دراسة العلاقة بين مفهوم الذات لدى الأطفال الصم والتعبير عنه من خلال الرسم، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات من الأطفال الصم لصالح مرتفعي مفهوم الذات وذلك في جوانب الذات الآتية (الذات الجسمية- الذات الأسرية- الذات الاجتماعية). هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات لدى الذكور والإناث الصم لصالح الإناث وذلك في جوانب الذات الآتية (الذات الجسمية- الذات الأسرية- الذات الاجتماعية).

- **دراسة الختلان (٢٠١٥):** هدفت الدراسة إلى تعرف خصائص المتفوقين عقليا، والكشف عن الاحتياجات والمشكلات التعليمية والتربوية عند المتفوقين عقليا في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التعليمية والتربوية عند المتفوقين عقليا في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشاكل التي تواجه الطالب المتفوق عقليا في مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت هي: سوء التكيف المدرسي، مناشدته الكمال، الإحساس الدائم بالإحباط، العجز عن إحداث تغيير في بيئته ومجتمعه، عجزه عن تفسير مفهوم الذات،

كثير المماطلة، محب لتحمل المسؤولية لوحده، التعاون مع الزملاء، القبول الاجتماعي بين الزملاء، اهتمام كبير بالقراءة، طموح كبير للمعرفة، الخيال الواسع، الحب الشديد للمغامرة، حب كبير للاستطلاع، المشاركة بالأنشطة، الاستجابات السريعة، والقدرة على الحكم على الأشياء، نقص المعلومات حول معنى التفوق العقلي، ضعف استثارة التحدي في المدرسة، الشعور بالقلق والارتباك من توقعات الآخرين منهم، التعرض لسخرية الآخرين كونهم أذكيا، قلة الأصدقاء الم تفهمين لمشاعرهم، والشعور بالتوتر والارتباك لتعدد الفرص المتاحة لهم، ويتميز المتفوقون عقليا تحصيليا عن الطلاب العاديين بالذكاء المرتفع، المثابرة، الروح المعنوية العالية، الثقة بالنفس، النضج الانفعالي، توكيد الذات، ضبط النفس، والواقعية.

- **دراسة عربيات وحمادنة (٢٠١٤):** هدفت إلى تعرف مستوى فعالية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بني كنانة في ضوء متغيري الجنس والتحصيل الدراسي، وتكونت الدراسة من (٢٨٠) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية منهم (١٥٢) من الذكور و(١٢٨) من الإناث، وتم تطبيق مقياس فعالية الذات على عينة الدراسة، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة مرتفعي التحصيل كان مستوى فعالية الذات مرتفعاً لديهم، بينما الطلبة منخفضي التحصيل كانوا منخفضين في فعالية الذات، في حين تبين عدم وجود اختلافات بين الذكور والإناث في فعالية الذات لديهم، وأرجع الباحثان ذلك إلى حصول كل من الذكور والإناث على نفس الرعاية داخل المدرسة، وكذلك جميعهم يقطنون منطقة جغرافية واحدة، وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بالطلبة منخفضي التحصيل لرفع مستوى فعالية الذات لديهم حتى يتمكنوا من التغلب على الصعوبات التي يواجهونها في ضوء قدراتهم وإمكاناتهم.

- **دراسة أحمد، وعلي (٢٠١٤):** هدفت إلى التحقق من درجة الإسهام النسبي لكل من دافعية الإنجاز ومفهوم الذات في التنبؤ بالتوافق الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين، والموهوبين من ذوي صعوبات التعلم، وتضمنت عينة الدراسة ١٥ تلميذاً من الموهوبين، ١٥ تلميذًا من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار التفكير الابتكاري لـ إبراهام، تعريب مجدي حبيب، مقياس تقدير السلوك، إعداد: مصطفى كامل، قائمة تقدير السمات السلوكية للموهوبين إعداد: محمود منسي، مقياس الدافعية للإنجاز، إعداد: الباحثين، مقياس مفهوم الذات، إعداد: الباحثين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الموهوبين والموهوبين ذوي صعوبات التعلم في التوافق الدراسي لصالح الموهوبين، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الموهوبين والموهوبين ذوي صعوبات التعلم في دافعية الإنجاز لصالح الموهوبين، وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الموهوبين والموهوبين ذوي صعوبات التعلم في مفهوم الذات لصالح الموهوبين، يمكن التنبؤ بالتوافق الدراسي تنبؤاً دالاً إحصائياً بمعلومية دافعية الإنجاز ومفهوم الذات لدى العينة الكلية، يمكن التنبؤ بالتوافق الدراسي تنبؤاً دالاً إحصائياً بمعلومية دافعية الإنجاز ومفهوم الذات لدى الموهوبين، ويمكن التنبؤ بالتوافق

الدراسي تنبؤاً دالاً إحصائياً بمعلومية دافعية الإنجاز ومفهوم الذات لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

- **دراسة (Heredia, Arocena, & Garate, 2012):** هدفت إلى تعرف العلاقة بين الصلابة النفسية وتقدير الذات ومعرفة الفروق في الصلابة النفسية تبعًا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي على طلبة الدراسات العليا بالجامعة قوامها ٢٢٣ طالبا وطالبة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الصلابة النفسية وتقدير الذات لدى أفراد العينة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة في الصلابة النفسية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث ومتغير التخصص الدراسي لصالح التخصصات التطبيقية.

- **دراسة النفيعي (٢٠١٠م):** هدفت إلى سعت إلى تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لدى الطلبة المتفوقين والعاديين في المدارس الثانوية بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات المهارات الاجتماعية وأبعادها المختلفة وبين درجات فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والعاديين على حد سواء.

- **دراسة ايمين وجلجار Emine & Gaglar (٢٠٠٩):** هدفت الدراسة لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف في مفهوم الذات بين الذكور والإناث في أواخر سن المراهقة وأوائل سن الرشد، ومعرفة الاختلاف في مفهوم الذات طبقًا لمتغيرات الجنس والعمر. وطبقت الدراسة على عينة قدرها ١١٢٥ طالبًا وطالبة من طلبة المدارس والجامعات (٣٧٨ ذكر، ٣٣٧ إناث من طلبة المدارس، و٥٥٤ ذكور و ٥٧١ إناث من طلبة الجامعات). واستخدمت الدراسة مقياس الذات الجسدي المكون من ٧٠ فقرة تمثلت في مفهوم الذات والثقة بالنفس. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مفهوم الذات لدى الذكور أعلى من مفهوم الذات لدى الإناث، أما بالنسبة لمتغير العمر فقد أظهرت النتائج تراجع مفهوم الذات إلى منتصف مرحلة المراهقة من ثم زيادة خلال مرحلة البلوغ والرشد.

- **دراسة راندو Rando (٢٠٠٦)** : هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الجنس على مفهوم الذات ومركز الضبط على اجاهات السلوك العدواني لدى الذكور في المرحلة الجامعية. وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ٣٦٠ فردًا حيث قام الباحث بفحص علاقة الاتجاهات والمدركات الداعمة للعدوان، وأثرها في ارتكاب الجرائم والصراع. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود دور فاعل لمتغير الجنس حيث إن السلوك العدواني للطلاب الأكاديميين العدوانيين كان ذا نسبة مرتفعة في المواقف والسلوكيات المقيدة والمؤثرة في الصراع بين الجنسين.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة تبين تنوع التوجه العام لهذه الدراسات في تناولها لمتغيري الدراسات الحالية فمنها ما اهتم بدراسة مفهوم الذات بصورة مستقلة من حيث واقعه أو علاقته ببعض المتغيرات، ومنها ما اهتم بدراسة المتفوقين بوجه عام من حيث واقعهم وأبرز

احتياجاتهم أو المشكلات التي تواجههم، كما يلاحظ تنوع المنهجية المتبعة في هذه الدراسات ما بين المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وبناء عليه تنوعت الأدوات البحثية المستخدمة في هذه الدراسات، وتأتي هذه الدراسة متوافقة مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بمفهوم الذات وكذلك بعض المشكلات التي تواجه المتفوقين، ولكن تتميز الدراسة الحالية في جمعها بين المتغيرين معاً وفي توجهها العام المتمثل في دراسة العلاقة بينهما وبيان مدى تأثير أحدهما وهو مفهوم الذات على الآخر وهو بعض المشكلات لدى المتفوقين، كما تتميز الدراسة الحالية في مجتمعها وعينتها، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تدعيم الإحساس بمشكلتها وفي تناول بعض المفاهيم النظرية وفي إعداد وصياغة عبارات الأداتين بالإضافة للاستفادة منها في تفسير ومناقشة النتائج.

الإطار النظري:

- **مفهوم الذات:**

يرى (القريطي، ٢٠٠٣، ٢٨٢) أن مفهوم الذات يعني فكرة المرء أو صورته عن ذاته كما يبلورها هو، ويدركها عن هذا المفهوم المدرك للذات أو ما يخبره الفرد عن نفسه ويعتقده فيها، وقد يكون واقعياً مطابقاً للذات على حقيقتها، فيعين الفرد على حسن التوافق، وقد يكون مختلفًا عما هو عليه في الحقيقة والواقع، ويؤدي إلى سوء التوافق، ولكنه في كلا الحالتين يعتبر المفهوم المدرك للذات ثابتاً نسبياً مسئولاً عن تقرير سلوك الفرد، فالعبرة بما يدركه الفرد عن ذاته ويعتقد فيها..

ويُعرف أيضاً بأنه كل ما يحمله الفرد عن ذاته العقلية من فهم لقدراته العقلية والبحث عن كل ما هو جديد والقدرة على حل الألغاز وتقديم الأفكار المبدعة، وعن ذاته الأكاديمية من قدرة على الفهم والاستيعاب والتركيز أثناء المذاكرة وذاته الإنجازية في قدرته على أداء الأعمال الصعبة وعدم قبول الهزيمة والمحافظة على التفوق وذاته الواقعية في اتخاذ القرارات التي تتناسب مع قدراته والتعامل مع أموره الخاصة بواقعية شديدة، وذاته الاجتماعية في تكوين الصداقات والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية. (علي، ٢٠٠٧: ١٠).

من خلال ما سبق يمكن استخلاص ما يلي:

- أن خبرة الشخص وتعامله مع المجتمع الخارجي تلعب دوراً كبيراً في تطور مفهوم الفرد عن نفسه.
- التغذية الراجعة المستمدة من المحيطين في المجتمع ترسم جزءاً من إطار مفهوم الذات لدى الفرد.
- وجهات نظر الآخرين في الشخص أن كانت إيجابية تجعل مفهوم الذات لدى الفرد إيجابياً وإن كانت سلبية كان مفهوم الذات سلبياً.
- لا بد للفرد أن يتقبل وجهات نظر الآخرين فيه ويعمل على تعديلها إن كانت سلبية حتى يرتقي بمفهومه عن ذاته وأن يدعمها إن كانت إيجابية حتى يستطيع التعامل والتفاعل مع الآخرين بصورة ناضجة.

- وعلى كل فمفهوم الذات يلعب فيه الفرد دوراً أساسياً وجوهرياً حيث إنه يرسم صورة لنفسه ينبغي أن تتلائم مع الواقع المحيط به من حوله حتى ينعم بحياة نفسية إيجابية فاعلة ومتفاعلة.

- **أنواع مفهوم الذات:**

هناك نوعان لمفهوم الذات (عسكر، ٢٠١٢، ٢١)، (عبد المجيد، ٢٠١٥، ٦٣- ٦٤):

- **مفهوم الذات الإيجابي:**

إن معرفة الفرد لذاته بشكل جيد وتقبله لهذه الذات والتعايش معها وفهمها يلعب دورًا مهمًا في تمتع الفرد بالصحة النفسية والتوافق النفسي، وهو أيضًا عامل أساسي في توافق الشخصية وتقبل الفرد لذاته يعتمد بشكل جوهري على تقبل الآخرين له ونظرتهم له أيضًا.

ويكشف عن هذه الصورة أسلوب تعامل الفرد مع الآخرين، والذي يظهر فيه دائما الرغبة في احترام الذات والمحافظة على مكانتها الاجتماعية ودورها وأهميتها والثقة الواضحة بالنفس والتمسك بالكرامة

والاستقلال الذاتي مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها. ومن العوامل المساعدة في تكوين هذه الصورة معرفة الفرد لقدراته وإمكاناته وفكرة الفرد عن نفسه وتقديره لذاته. وهناك بعض المظاهر التي تبين ارتفاع مستوى مفهوم الذات لدى الفرد منها: الإدراك السليم للعالم الواقعي، قبول الذات والآخرين بوجه عام، التلقائية، الاهتمام المركز بالمشاكل بدلا من الاهتمام بالذات، الحاجة للخصوصية والاستقلال، الحماس المتجدد لإعطاء الأشياء حقها، الميل الاجتماعي، العلاقات الشخصية محدودة، الإبداع، الأسلوب الديمقراطي.

- **مفهوم الذات السلبي:**

إن تصرفات الفرد وأساليبه في الحياة والتي تعتبر خروجا عن اللياقة والذكاء الاجتماعي، وتعبير الفرد عن نفسه أو الآخرين بشكل سلبي والناتج عن تكوين الفرد لمفهوم سلبي عن ذاته اعتمد على نظرة الآخرين السلبية له لسبب أو لآخر يعتبر سلبي للذات أو عدم تقدير لها. ومن الأسباب التي تؤدي إلى تكوين مفهوم سلبي عن الذات: الحماية الزائدة من القائمين على تربية الطفل، السيطرة التامة على الطفل، الإهمال وعدم الاهتمام بالطفل، الخبرات غير السارة. ومن المظاهر التي تبين انخفاض مستوى مفهوم الذات لدى الفرد: تجنب القيام بأي عمل أو قبول أي تحد بدون أن يحاول على الأقل، الانسحاب السريع من أي تنافس عند أول إشارة إحباط يتلقاها، الغش والكذب عندما يظن أنه سيخسر شيء، إظهار علامات الأسف أو القيام بتصرفات أقل من سنه الحقيقي، إبداء الأعذار دائما والتقليل من أهمية الأحداث، انخفاض نتائجه الدراسية الإجمالية، وفقدان الاهتمام بالأنشطة العادية، العزلة الاجتماعية، إبداء تعليقات تتضمن نقدًا ذاتيًا، إيجاد صعوبة في تقبل المدح أو النقد، يكون حساسًا جدا بصورة مبالغ فيها تجاه آراء الآخرين، يكون واحدًا من اثنين إما نافع بصورة مبالغ فيها جدا أو غير نافع على الإطلاق.

فالذات لدى الفرد إما أن تكون ذات موجبة تحقق الصحة والنفسية والتوافق مع البيئة والآخرين أو تكون ذات سالبة تؤدي به إلى القلق والاضطراب وسوء التوافق.

- **مستويات تقدير الذات:**

لمفهوم الذات مستويان، يتميز كل مستوى بخصائص تؤثر بدرجات متفاوتة على شخصية الفرد وسلوكه، وبالتالي على حياته التفاعلية في المجتمع، لذا سنتناول بالشرح كل مستوى على حده.

- **المستوى المنخفض لتقدير الذات:**

ذكرت بوزقاق (٢٠٠٦، ١٠٧) إن الأسرة المضطربة من شأنها أن تكون تقدير ذات منخفض عند أبنائها، ويلاحظ الباحثون في العلاقات الأسرية "أن تقدير الذات المنخفض، لا يؤثر على الوالدين فحسب، بل ينقل إلى أطفالها الصغار وكأنه يورث إليهم، وفي معظم الأحيان لا يستطيع الوالدين منخفضو التقدير لذاتهم أن يمنحوا الآخرين التقدير والثقة والاحترام".

كما ذكرت كذلك بوزقاق (٢٠٠٦) أن من الميزات الخاصة لصاحب تقدير الذات المنخفض هي: عدم الكفاءة وعدم الثقة بالنفس وانعدام القدرة على تحقيق النجاح، فهو دائما يشعر بالهزيمة حتى قبل أن يقتحم المواقف الجديدة، حيث إنه يتوقع فقد الأمل مسبقاً. أيضاً أن الأفراد الذين يتميزون بتقدير منخفض لذواتهم يوصفون من طرف الآخرين على أنهم أقل تحكما في أمورهم، أي يمكن أو من السهل التأثير عليهم، فهم قليلا ما يبدون آرائهم، ذلك أن "ليس لديهم إطار تصوري متطور لتقييم الموقف المثير، فهو معتمد على المجال، بمعنى أنه يميل لمجاراة السلبية، نظراً لتأثير المجال السائد أو السياق".

- **المستوى المرتفع لتقدير الذات:**

ذكرت بوزقاق (٢٠٠٦) أنه توجد لدى عامة البشر الحاجة الملحة للشعور بالدفء والحب والاحترام والتعاطف، والتقبل من الآخرين، وخاصة من أولئك الذين يمثلون أهمية في حياتنا كالوالدين، وتبقى هذه الحاجة للتقدير الإيجابي نشطة طوال الحياة. ويتمثل التقدير المرتفع للذات في احترام الذات وتقديرها، فيتميز صاحب المستوى العالي لتقدير الذات في الثقة بالنفس. أيضاً أورت أن الأفراد الذين لديهم تقدير مرتفع للذات كانوا ينظرون إلى أحاسيس الآخرين واتجاههم بمنظور إيجابي، ويميلون أكثر إلى حب الغير، كما أنهم غالباً ما يتصفون بالمبادرة الشخصية ويحبون المشاركة في النشاطات ومناقشات الجماعة ويميلون إلى التأثير في الآخرين، ويلتمسون العون في التدعيم الذاتي.

- **أبعاد مفهوم الذات:**

هناك وجهتي نظر حول الأطر النظرية لأبعاد مفهوم الذات وهي كالتالي (الحربي، ٢٠٠٣، ٢٢):

- وجهة نظر تقول إن مفهوم الذات أحادي البعد كما لدى رونبرج وسيمونز ودراسات بيرس وهاريس وفيلر وآخرون وجريبونز وآخرون.

- وجهة نظر تقول إن مفهوم الذات متعدد الأبعاد مثل دراسات حامد زهران وطلعت منصور وحليم بشاي وعادل الأشول وإبراهيم أبو زيد.
- وباستعراض التراث السيكولوجي ذكر بعض الباحثين أن مفهوم الذات يتكون من أبعاد ثلاثة رئيسة هي:
- الذات الشخصية: وتشير إلى إحساس الفرد بقيمته الشخصية أو إحساسه بأنه شخص مناسب وتقديره لشخصيته دون النظر إلى هيئته الجسمية أو علاقته بالآخرين.
- الذات الاجتماعية: وتشير إلى إدراك الذات في علاقتها بالآخرين غير أنها تتعلق بالآخرين بطريقة أكثر عمومية، حيث تعكس إحساس الفرد وقيمته في تفاعله الاجتماعي مع الآخرين بوجه عام.
- أما الذات الجسمية: فتشير إلى فكرة الفرد عن نفسه خاصة عن جسمه ومظهره الخارجي ومهاراته وحالاته الصحية. (فايد، ٢٠٠٨، ١١٨)
- ويضيف هاوكينز وآخرون Howkins & et al إلى أبعاد مفهوم الذات بعداً رابعاً والأبعاد كما ذكرها على النحو التالي: مفهوم الذات الواقعية Actual Self – Concept وتمثل الإدراك الحقيقي للذات حيث تتضمن حالة الفرد الاجتماعية وعمره وجنسه، مفهوم الذات المثالية Ideal Self – Concept وتعني فكرة الفرد عن نفسه وماذا يجب أن يكون، مفهوم الذات الاجتماعية Social Self- Concept وتشير لرغبة الفرد في أن يراه الآخرون ذكياً وناجحاً أي اهتمام الفرد بما يجب أن يراه الآخرون من حوله. (Howkins, et al, 1996, 430)

مع ضرورة وجود اتساق بين أفكارنا الحقيقية عن أنفسنا وأفكار الآخرين بحيث لا تتجاوز فكرة الفرد عن ذاته الذات الاجتماعية بالتصور، الاستحباب، الخجل الانسحاب، ويتكون مفهوم الذات من خلال خمسة مصادر للتفكير هي: الاستبطان، إدراك الذات، تأثير الآخرين الخبرات الماضية، الثقافة السائدة في المجتمع. (In Berham, S, et al, 1999, 57)

ومن خلال العرض السابق يتضح أن مكونات مفهوم الذات بأنواعها لا بد أن تعمل في اتجاه واحد وبصوره سوية حتى تترك فرصة للفرد على أن يرى الأشياء ويقدرها ويزنها بتقديرها ووزنها الحقيقي دون أن يكون هناك تضخم زائد عن الحد فيسبب اضطرابًا نفسيًا أو تدني زائد عن الحد فيكون نتاجها العزلة والانطواء والانسحاب أو الخجل بمعنى نمو نفسي غير سوي.

- **مفهوم المتفوقين:**

استند تعريف مكتب التربية الأمريكي للموهوبين والمتفوقين على تقرير مارلاند (Marland) والذي عرّف الطلاب المتفوقين بـ "أولئك الذين تم تحديدهم من قبل أشخاص مؤهلين علميا، على أنهم الأشخاص القادرون على الأداء المرتفع، وممن لا تخدمهم مناهج المدرسة العادية، وهم بحاجة إلى برامج خاصة ليتمكنوا من خدمة أنفسهم ومجتمعهم". (في: الجهني، 2010، 23)، ولقد حدد التقرير مجالات الموهبة والتفوق في واحدة من المجالات التالية مجتمعة كانت أو منفردة: القدرة العقلية العامة، الاستعداد الأكاديمي الخاص، التفكير الإبداعي، القدرات القيادية، القدرات الفنية الأدائية والبصرية، القدرات النفس حركية (جروان،2002، 57).

ومن الجدير بالذكر في هذا المجال أن مكتب التربية الأمريكي في عام (1978) أدخل بعض التعديلات على هذا التعريف حذفت بموجبها القدرات النفس حركية لكونها متضمنة في القدرات الفنية الأدائية والبصرية، حتى تم التوصل في عام (1981) إلى أن المتفوقين هم أولئك الذين يقدمون دليلا على قدراتهم على الأداء المرتفع في المجالات العقلية والأكاديمية الخاصة والإبداعية والفنية والقيادية، ويحتاجون خدمات وأنشطة مدرسية غير معتادة لتطوير هذه القدرات والاستعدادات بشكل كامل (القريطي،2014، 59).

_ خصائص المتفوقين والموهوبين:

من الأمور التي شغلت العلماء هي تحديد خصائص المتفوقين والموهوبين، حيث تعتبر دراسة تيرمان التتبعية المصدر الرئيس للعديد من العلماء المهتمين بالموهبة تلتها العديد من الأبحاث والدراسات في هذا المجال، ويذكر جروان (2014، 72) بأنه تعود أهمية تعرف الخصائص

السلوكية للطلبة المتفوقين وحاجاتهم لسببين رئيسين:

- اتفاق الباحثين والمربين في مجال تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين على ضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحكمات في عملية التعرف أو الكشف عن هؤلاء الطلبة واختيارهم للبرامج التربوية الخاصة.
- وجود علاقة قوية بين الخصائص السلوكية والحاجات المترتبة عليها، وبين نوع البرامج التربوية والإرشادية الملائمة، وذلك أن الوضع الأمثل لخدمة الموهوب والمتفوق ذلك الذي يوفر مطابقة بين عناصر القوة والضعف لديه وبين مكونات البرنامج التربوي المقدم له، أو الذي يأخذ بالاعتبار حاجات هذا الموهوب أو المتفوق في المجالات المختلفة.

بينما يورد عويس (2011، 67) أن أهمية تحديد الخصائص التي تميز أو تصف مجموعة من الأفراد تبرز من أجل تعرف حاجاتهم، ومن ثم تقديم الخدمات المناسبة لهم ضمن البيئات الأنسب، فمن المعروف أن الأفراد يختلفون عن بعضهم بعضاً ليس فقط من حيث الشكل والحجم واللون، وإنما أيضاً في القدرات المعرفية، واللغوية، والاهتمامات، وأنماط التعلم، ومستويات الدافعية، وأية خصائص أخرى تسترعي اهتمام الباحثين.

وبناءً على ما تقدم يمكن تناول الخصائص السلوكية التي تميز الموهوبين، وذلك على النحو التالي:

أ- الخصائص الجسمية أو الشخصية:

يذكر كل من تومليسون (Tomlinson, 2018, p.55)؛ والزهراني (2013، 25) اتفاق نتائج العديد من الدراسات على أن مستوى النمو الجسمي والصحة العامة لهذه الفئة من الأطفال يفوق- بل وأفضل من- المستوى العادي، حيث يتميز الموهوب بالخصائص التالية: أقوى جسماً وأفضل صحة وأثقل وزناً وأكثر طولاً من أقرانه، ومتفوق في تكوينه الجسمي، ومعدل نموه ونشاطه الحركي أعلى من أقرانه، وطاقته للعمل عالية، ونموه العام سريعاً، ورياضي ويحب الجري ويمشي كثيراً، وصحيح البنية وحسن التكوين ويتحمل المشاق، وينام لفترة قصيرة ولديه

طاقة زائدة باستمرار، ويتمتع بقسط وافر من الحيوية، وخال نسبياً من الاضطرابات العصبية، ومتقدم قليلاً في نمو عظامه، والعيوب الحسية أقل من العاديين.

وفي سياق متصل يذكر عادل (2007، 32) أن المتفوقين والموهوبين يتمتعون بمستوى مرتفع من اللياقة البدنية بوجه عام، ويتعلمون المشي قبل العاديين بحوالي شهر، وكذلك البدء في الكلام، وفترة نموهم أطول، ووجد أن حالات سوء التغذية، وأمراض الأسنان، والاضطرابات الحسية قليلة لديهم، مع زيادة في الطول، وقلة في عيوب النطق.

ب- الخصائص العقلية والمعرفية:

يرى فيالي وروجرز (Vialle & Rogers, 2009, p.2) أن أبرز الخصائص المعرفية للطلاب المتفوقين والموهوبين عادة ما تتمثل في استخدام مستويات عليا من التفكير المنطقي، والتفكير في المشكلات، وكذلك التفكير باستخدام المتشابهات، والنمو المعرفي السريع، والتركيز على تعلم الخبرات الجديدة، والاحتفاظ القوي بالمعلومات.

ويُجمل محمد (2010، 58) مجموعة الخصائص العقلية والمعرفية التي يتميز بها المتفوق والموهوب على النحو الآتي: يعتبر سريع التعلم والحفظ والفهم وقوي الذاكرة ودائم التساؤل ومتفوق في التحصيل الدراسي، قادر على المثابرة والتركيز والانتباه والتفكير الهادف لفترات طويلة، سريع الاستجابة وحاضر البديهة، وواسع الأفق ويملك القدرة على التحليل والاستدلال، ويقوم بربط بين الخبرات السابقة واللاحقة، كما أنه محب للاطلاع والفضول العقلي الذي ينعكس في أسئلته المتعددة. ولديه أفكاره جيدة ومنظمة ويسهل عليه صياغتها بلغة سليمة، ويقترح أفكاراً قد يعتبرها الآخرون غريبة، ولديه وضوح التفكير ودقته وخصوبة الخيال واليقظة، والقدرة الفائقة على الملاحظة والتذكر، كما يظهر أولوية للخيال الإبداعي القائم على التفكير المنطقي، ويختبر الأفكار والخبرات الجديدة، ولديه القدرة على التعامل مع النظم الرمزية والأفكار المجردة، ويمتاز بارتفاع نسبة الذكاء والابتكار والإبداع ومستوى التحصيل، إذ يفوق تحصيله المدرسي المستوى العادي للتحصيل بما يساوي 44 %، كما تفوق سرعة تقدمه في المدرسة عن زملاءه ما بين 2: 4 سنوات في المتوسط. متوازن القوى العقلية، ويحافظ في مجمل حياته على التقدم الذي أحرزه في طفولته، ويفضل الكلام المباشر على استعمال الرموز (كالإشارة)، ويقرأ ويكتب ببطء غير متوقع أحياناً؛ وذلك بسبب اهتماماته العقلية الأخرى المتنوعة أو المتعددة، ويحب الاطلاع في عمق واتساع، وعنده رغبة قوية في المعرفة، ويبدي اهتماماً بالكلمات والأفكار.

ج- الخصائص الاجتماعية:

يذكر الشهاب (2011، 49) أن الدراسات الحديثة في هذا الصدد تشير إلى أن المتفوقين والموهوبين يمتلكون خصالاً اجتماعية؛ يمكن استعراض بعضٍ منها على النحو التالي: يشعر بالحرية ويفضلها، ويقاوم الضغوط الاجتماعية وتدخل الآخرين في شؤونه، وقادر على كسب الأصدقاء، ويميل إلى مصادقة الأكبر منه عمراً، ويفضل صداقة الموهوب عن العادي، ويتمتع بسمات مقبولة اجتماعياً، ويميل إلى مجاراة الناس ومجاملتهم، ويفضل الأشياء والسلوكيات المقبولة اجتماعياً، ويطمح للوظائف العالية ويعتز بنفسه ويثق بها، وعنده حيوية واعتزاز كبير بالنفس، ويحب السيطرة، ويملك القدرة على نقد ذاته والإحساس بعيوبه، ويتقبل الاقتراحات

والنقد من الآخرين دون أن يثبط عزيمته، كما أنه يتحمل المسؤولية، ويملك القدرة على قيادة الآخرين، ولديه رغبة قوية في التفوق عليهم، ويتمتع بالحب والشعبية العالية بين أقرانه.

وهناك ميل إلى اعتبار الطالب المتفوق والموهوب صادقاً وأميناً وعادلاً، ويراعي القيم

الخلقية، ولقد أكدت الدراسات أن الموهوب أكثر التزاما بمنظومة القيم، لأنه أكثر قدرة على التعامل مع المفاهيم المجردة التي تتكون منها القيم، وأكثر اهتماما بالمشكلات الخلقية والقيمية، ومع ذلك لا ينفى هذا وجود موهوبين غير أخلاقيين ولا يتمثلون القيم، ولكن هذا يعد استثناء وليس قاعدة (عبد الكافي، 2009، 50).

د- الخصائص الانفعالية:

ينبغي التأكيد على أن أوجه التميز الخاصة بالطلاب المتفوقين والموهوبين لا تقتصر فقط عند حد التفكير بصورة مختلفة، بل تمتد أيضًا لتشمل الشعور بطريقة مختلفة، ومن ثم فإنه يمكن القول بأن ثمة علاقة ارتباطيه ما بين النمو المعرفي وبين النمو الانفعالي الخاص بالطلاب الموهوبين (Vialle & Rogers, 2009, p.6).

ويشير كارمان (Carman, 2011, p.799) إلى أنه يتوفر لدى الطالب المتفوق والموهوب مجموعة من الخصائص الانفعالية التي تميزه عن غيره من الطلاب، ومنها ما يلي: يتمتع الموهوب بمستوى من التكيف والصحة النفسية بدرجة تفوق أقرانه، ويتوافق بسهولة مع التغيرات المختلفة والمواقف الجديدة، ويتحلى بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي، ولا يضطرب أمام المشكلات التي تواجهه، ويحرص على أن تكون أعماله متقنة، ويتضايق من الأنشطة العادية، ويتسم بالكمون العاطفي، ويصبح في مرحلة النضج أكثر توافقًا من أقرانه، ولا يعاني من مشكلات عاطفية حادة.

- **مشكلات المتفوقين عقليًا:**

يمكن تناول أبرز مشكلات المتفوقين والموهوبين على النحو الآتي (الجلامدة وعلي٢٠١١، ١٠٨-١١٢):

أ- **مشكلة الإخفاق العلمي:** رغم أن الإخفاق في أيّ شأن من شؤون الحياة أمر معتاد في الطبيعة البشرية، لا يكاد ينجو منه أحد في بعض شأنه، يقلُّ ذلك أو يكثر، لا سيما الإخفاق في التحصيل الدراسي، والإنجاز العلمي، والأداء المدرسي، الذي عادة ما ينتاب بعض الطلبة، فرغم اعتراف المجتمع بصورة عامة، والأسرة بصورة خاصة بمقتضى هذا الإخفاق، فإنهم – مع كلّ ذلك – لا يتقبَّلون الإخفاق من المبدع، مهما كانت ظروف إخفاقه، بحجَّة أنه متفوّق ! باعتبار أن المتفوُّق من الطلبة - في حسِّهم – لا يخفق.

وهذا يقتضي – بالضرورة - الاعتراف للمبدع بحق الإخفاق، كحقٍّ إنساني طبيعي له، مع إحاطته بما يجبر مشاعره المكسورة، ويداوي عواطفه المجروحة، ويلطِّف أجواءه المتوترة، بغرض إقالة عثرته، والنهوض به من كبوته، دون لوم يرهقه، أو عتاب يؤرّقه.

ب- **مشكلة التنافس البغيض:** كثيراً ما يمكن أن يحصل بين المبدعين المتحاسدين ألا يعترف بعضهم لبعض بالتفوُّق والإبداع؛ فينكر بعضهم بعضاً، وربما نسب بعضهم بعضاً إلى

الجهل أو الكذب أو الخداع، وقد سجَّل التاريخ سواقط كثيرة من هذا القبيل، وقد وضع أحدهم كتاباً كاملاً في هذا الباب (الموجان١٤١٩هـ)، وهذا لا شكَّ قبيح من عموم الناس، وهو من هذه الفئة المرموقة أشدُّ قبحاً، وأرذل مسلكاً.

ج- **مشكلة الإرهاق الذاتي:** قد يهلك المبدع نفسه، ويتلف ذاته، ويضرُّ بصحته، وهو يسير مسرعاً في طريق الإبداع، لا يكاد يلتفت إلى شيء من المشاغل الجانبية، فضلاً عن أن يهتمَّ بالملهيات الشهوانية، فهمُّه إشباع نهمته من المعرفة، وبلوغ حاجته من العلم، فما تزال نفسه في اشتياق إلى المزيد، وما يزال عقله في تطلُّع إلى الجديد، ولهذا فقد يفوت المبدع شيء كثير من ملذات الحياة الدنيا، ويقصِّر في العديد من العلاقات الاجتماعية والأخوية، وربما أهمل حاجات صحيَّة وأسرية ؛ ولهذا كثيراً ما يفضِّل المبدعون العزوبة على الزواج، لما في ذلك من التخفُّف من المشاغل والواجبات الأسرية، وقد سجَّلت كتب التراجم جمعاً غير قليل من العلماء المبدعين الذين آثروا العلم على الزواج، حتى كاد العمر يمضي على بعضهم دون زواج، إلا في آخر مطاف الحياة، ومنهم من غادر الدنيا وما دخل على زوجة قطُّ، وقد ألَّف أحدهم في هذا كتاباً كاملاً (أبوغدة، ١٤٠٣هـ).

د- **مشكلة الإزعاج الاجتماعي:** المبدع شخص يحمل طاقة كبيرة غير عادية، وطريقة للفهم والعمل غير معتادة، لا تناسب طبيعة أفراد المجتمع من حوله، ولا توافق اهتماماتهم وتوجُّهاتهم؛ ولهذا يظهر كأنه شخص غريب، أو شاذ، أو معاند، (عاقل ١٩٨٣م: ٤٠)، فلا يبعد أن يُفهم من الأشخاص الذين يحوطونه بصورة خاطئة، لذا فقد يتَّخذون حياله مواقف متشدِّدة قاسية، بهدف كسر إرادته، ومحاولة تطويع سلوكه؛ ليبدو موافقاً للأجواء الاجتماعية العامة من حوله، ويغدو منسجماً معها (العطيوي والخالدي٢٠١٠، ٤٣٠).

هـ- **الإعاقة الأسرية للمبدعين:** تفتقر فئة المبدعين أحياناً إلى الأجواء الأسرية المناسبة لممارسة الإبداع دون عوائق مزعجة، تكبت الطاقات الواعدة، وتمنع الانطلاقات المبدعة ؛ فالمشكلات الأسرية المستمرة، التي تهدِّد كيان العائلة بالانهيار، فتضع المبدع تحت ضغوط أسرية شديدة، تفقده الشعور بالأمان الاجتماعي، الذي يعدُّ ضرورة وأساساً للانطلاقة الإبداعية، لا سيما إذا رافق التهديد الأسري مواقف كثيرة من الصراعات العائلية، والمشاحنات الاجتماعية، التي تُخضع المبدع لحجم كبير من التوتر النفسي، الذي لا يسمح له بالنشاط العقلي السليم، فضلاً عن أن يترك له فرصة لبروز الموهبة والإبداع ؛ وقد أثبتت العديد من الدراسات النفسية وجود علاقة ارتباطية بين البيئة الأسرية واستجابات الفرد المتعلِّقة بالعمليات العقلية والمعرفية (خان١٤١٠هـ، ١٧٩) ؛ ولذا فإن الحكمة العقلية تقتضي حسن التعاطي مع المشكلات الأسرية بما يكفل حلَّها، أو على الأقل التخفيف من آثارها، بما يضمن قدراً من الاستقرار الأسري الضروري لنمو الإبداع عند الأبناء بصورة آمنة.

و- **الإعاقة الشخصية للمبدعين:** رغم أهمية التأكيد على العوائق الخمسة السابقة، وبيان خطورتها على المبدع في شخصه، وأثرها السيئ على أدائه وعطائه، إلا أن عائقاً آخر، ربما يكون أخطر منها مجتمعة، يكمن في ذات المبدع، ويسكن في داخل نفسه: إنه العائق الشخصي، والمعطِّل الذاتي، الذي قد يقف وحده للمبدع ليعطِّله عن مسيره، دون سائر العوائق الأخرى؛ إذ لا ينفع معه دعم، ولا عطاء، ولا تشجيع، ما لم يجد له المبدع حلاً، سواء من المؤسسة التربوية، أو من عزيمة ذاتية يبعثها الله تعالى فيه.

إن المحلِّل للعوائق الشخصية عند المبدعين – على اختلاف أنواعها - يجدها جميعًا تجتمع تحت عنوان واحد: هو اختلال الثقة بالنفس، الذي يقف خلف جميع العوائق الشخصية الفرعية؛ كالخوف من الخطأ، والرهبة من الإخفاق، والخشية من التصريح بالأفكار، ونحوها من المفردات السلبية، التي تحدُّ من عطاء المبدع، وتضعف من نموه وموهبته (جميل والحمداني٢٠١٢م: ١٣٣).

وفي نفس السياق تشير الدراسات إلى أن ما نسبته ٢٠ - ٢٥ % من الطلبة المتفوقين عقليًا يعانون من مشكلات تكيفية، ومنها ما يلي (٢٠١٥، ١٢٦-١٢٧):

- **المشكلات الاجتماعية لدى المتفوقين عقليا:** من المشكلات الاجتماعية لدى المتفوقين عقليا ما يلي: فلسفة الوجود والميل للتساؤل أسئلة فلسفية عميقة تحتاج لإقناعه بحقيقتها وتقبلها، ضغط الأخوة بالأسرة الواحدة وتعرضه للمقارنة المستمرة معهم من قبل الوالدين، تدني مستوى تحصيلهم الدراسي كرد فعل عن عدم الرضا عن المنهج العادي، الاكتئاب نتيجة عدم رضاهم عن ما يدور حولهم من نقائض المجتمع، اتجاهات الآخرين السلبية تجاههم، الشعور الزائد في المسؤولية نحو الآخرين، تجاهلهم في محيط الأسرة والاهتمام بغيرهم، المنافسة الزائدة مع أقرانهم، إخفاء القدرات.

- **المشكلات الانفعالية لدى المتفوقين عقليا:** تلبية طموحات الأهل، البيئة المحبطة والاكتئاب، مشكلات ناتجة عن المنهاج والعلاقة مع المعلم، مناشدة الكمال، عدم التوازن بين التطور العقلي والتطور الانفعالي، الحساسية المفرطة والحدة الانفعالية

- **المشكلات السلوكية لدى المتفوقين عقليا: ومنها:** توقعات الآخرين، ضغط الأقران، تعدد الاهتمامات، الميل لتشكيل الأنظمة والقوانين والنزعة القيادية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لأنه أنسب المناهج لتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر بمنطقة حولي التعليمية.

عينة الدراسة: اقتصرت الدراسة على عينة بلغت (١٧٨) متفوقًا ومتفوقة بالصف الثاني عشر موزعين وفق متغيرات النوع والتخصص.

وصف عينة الدراسة:

تم تطبيق الاستبانة الخاصة بتعرف مستوى مفهوم الذات وعلاقته ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر، على عينة بلغت (١٧٨) متفوقاً ومتفوقة بالصف الثاني عشر موزعين وفق متغيري النوع والتخصص، كما بالجداول التالية:

جدول (١)

توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات المختلفة

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	91	%51.1
	إناث	87	%48.9
التخصص	نظري	92	%51.7
	عملي	86	%48.3
المجموع		178	%100

يتضح من الجدول (١) تقارب نسبة أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين ونسبة أفراد العينة من الطالبات المتفوقات، حيث بلغت النسب على الترتيب، (51.1%)، (48.9%).

ويتضح من الجدول (١) أن نسبة أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين ذوي التخصص النظري أعلى من نسبة ذوي التخصص العملي، حيث بلغت النسب على الترتيب، (51.7%)، (48.3%).

أداة الدراسة:

تمثلت إداة الدراسة في استبانة مكونة من محورين شمل المحور الأول العبارات الخاصة بمستوى مفهوم الذات بحيث تكون من أربعة مجالات هي (الوجداني/ الأخلاقي/ البدني/ المظهر الخارجي) ولكل مجال عبارات تمثله، بينما شمل المحور الثاني العبارات الخاصة ببعض المشكلات الخاصة بالطلبة المتفوقين وشمل ثلاث مجالات هي (الانفعالي/ الاجتماعي/ السلوكي) ولكل منهم عبارات تمثله.

صدق أداة الدراسة:

بعد تحكيم الاستبانة والالتزام بتعديلات السادة المحكمين تم تطبيق الاستبانة إلكترونيا باستخدام Google Driveعلى عينة استطلاعية من طلاب الصف الثاني عشر المتفوقين بلغت (٣٠) طالبا، وبعد تفريغ الاستبانات وتبويبها، تم حساب الصدق الذاتي باستخدام حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمحور التابع له والدرجة الكلية للاستبانة، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة كما بالجدوليين التاليين:

جدول (٢)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال من مجالات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٣٠)

المجال	عدد العبارات	قيمة الارتباط مع مجموع المحور الأول	قيمة الارتباط مع مجموع الاستبانة	درجة الصدق
الأول	10	.683**	.808**	مرتفعة
الثاني	10	.708**	.766**	مرتفعة
الثالث	10	.891**	.759**	مرتفعة
الرابع	10	.776**	.692**	مرتفعة
مجمـــــــوع المحور الأول	40	1	.824**	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (٢) أن جميع قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال من مجالات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبانة جاءت مرتفعة، وتقترب من الواحد الصحيح وهي ودالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.01).

جدول (٣)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال من مجالات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبانة (ن=٣٠)

المجال	عدد العبارات	قيمة الارتباط مع مجموع المحور الثاني	قيمة الارتباط مع مجموع الاستبانة	درجة الصدق
الأول	10	.781**	.792**	مرتفعة
الثاني	10	.811**	.689**	مرتفعة
الثالث	10	.391*	.384*	متوسطة
مجموع المحور الثاني	30	1	.824**	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (٣) أن جميع قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال من مجالات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبانة جاءت مرتفعة وتقترب من الواحد الصحيح وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.01) عدا المجال الثالث

دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.05)، وجاءت قيمة الارتباط متوسطة. وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الاعتماد على نتائجها في الدراسة الحالية.

الثبات:

تم حساب الثبات بطريقتي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات الثبات للاستبانة (ن=٣٠)

الاستبانة	العدد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			الارتباط بين نصفي الاستبانة	معامل الثبات بعد التصحيحGuttman
المحور الأول	40	.925	.899	.882
المحور الثاني	30	.896	.892	.875
إجمالي الاستبانة	70	.945	.934	.926

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة، قد بلغت (.945) كبيرة، كما أن معاملات الثبات لمحوري الاستبانة جاءت على الترتيب بدرجة كبيرة (0.925)، (0.896)، مما يشير إلى الثبات المقبول للاستبانة، ويمكن أن يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

كما يتضح من الجدول (٤) أن قيمة معامل الثبات بعد التصحيح لGuttman (.926) مما يشير إلى الثبات المقبول للاستبانة، ويمكن أن يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة تم تطبيقها إلكترونيًا باستخدام Google Drive – نظرًا لظروف جائحة كرونا- واستقبال الاستجابات، تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائيًا من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences الإصدار الخامس والعشرين. وقد استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي: معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل الثبات بعد التصحيح لGuttman، والنسب المئوية في حساب التكرارات، واختبار التاء لعينتين مستقلتين (t – test Independent Simple).

تصحيح الاستبانة:

تعطى الاستجابة (مرتفعة) الدرجة (٣)، والاستجابة (متوسطة) تعطي الدرجة (٢)، والاستجابة (منخفضة) تعطي الدرجة (١)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطي ما يسمى بـ(الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

$$\text{التقدير الرقمي لكل عبارة} = \frac{(٣ \times \text{تكرار مرتفعة}) + (٢ \times \text{تكرار متوسطة}) + (١ \times \text{تكرار منخفضة})}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها مرتفعة، أم متوسطة، أم منخفضة من خلال العلاقة التالية:

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{\text{ن} - ١}{\text{ن}}$$

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى (٣) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى موافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (٥)

مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة

مستوى الموافقة	المدى
منخفضة	من ١وحتى (١ + ٠.٦٦) أي ١.٦٦ تقريباً
متوسطة	من ١.٦٧وحتى (١.٦٧ + ٠.٦٦) أي ٢.٣٣ تقريباً
مرتفعة	من ٢.٣٤وحتى (٢.٣٤ + ٠.٦٦) أي ٣

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى مفهوم الذات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر؟

تمت الإجابة عليه من خلال النتائج الخاصة بالمحور الأول الخاص بمستوى مفهوم الذات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر حسب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لدرجة الموافقة على كل مجال من مجالات المحور ومجموعهم:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى الموافقة على مفهوم الذات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر (ن=١٧٨)

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط عبارات المحور	النسبة المئوية لدرجة الموافقة	مستوى الموافقة
1	المجال الأول: مستوى مفهوم الذات الوجداني	25.584	7.453	2.558	85.281	مرتفعة
2	المجال الثاني: مستوى مفهوم الذات الأخلاقي	25.332	7.140	2.533	84.438	مرتفعة
3	المجال الثالث: مستوى مفهوم الذات البدني	25.523	7.536	2.552	85.075	مرتفعة
4	المجال الرابع: مستوى مفهوم الذات من حيث المظهر الخارجي	25.275	7.221	2.528	84.251	مرتفعة
	مجموع المحور الأول	101.714	28.741	2.543	84.761	مرتفعة

يتضح من الجدول (٦) أن مستوى الموافقة مجموع المحور الأول جاء مرتفعًا حيث بلغت النسبة المئوية للموافقة على إجمالي المحور(84.761%)، كما يتضح من الجدول(٦) أن جميع مجالات محور مفهوم الذات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر جاءت مرتفعة بمتوسطات حسابية موزونة تراوحت بين(2.558-2.528) من(3) تقابل النسب المئوية (84.251%- 85.281%)، كما يتضح من الجدول(٦) أن المجال الأول الخاص بمفهوم الذات الوجداني جاء في المرتبة الأولى من حيث الاستجابة، يليه المجال الثالث الخاص بمفهوم الذات البدني في المرتبة الثانية ثم المجال الثاني مفهوم الذات الأخلاقي في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة المجال الرابع مفهوم الذات من حيث المظهر الخارجي.

ويمكن تفسير مجيء مفهوم الذات مرتفعاً لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر في ضوء ما يتمتع به هؤلاء الطلاب من مواصفات وإمكانات تجعلهم قادرين على امتلاك الثقة في أنفسهم من جهة وتكوين مفهوم إيجابي نحو ذاتهم من جهة أخرى.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر لديهم الوعي بأن فهم الفرد لذاته سلبًا أو إيجابًا يؤدي دورًا بارزًا في تكوين شخصيته وفي مدى تفاعل شخصيته مع المجتمع، فالخصائص الجسمية على سبيل المثال تمثل عوامل ذاتية تساعد على تشكيل مفهوم الذات لدى الفرد، كصورة الجسم وما تتضمنه من خصائص الطول والوزن والشكل العام والخلو من الملامح المعيبة في نظر الفرد من خلال المعايير الثقافية؛ لأنها يمكن أن تخفض من تقدير الفرد لذاته، وبالتالي يتأثر مفهوم الفرد عن ذاته بنظرته الخاصة تجاه نفسه، وما كونه من اتجاهات سلبية أو إيجابية نحو ذاته الجسمية، إذ من شأنها أن تؤدي إلى تنمية مشاعر النقص لديه، فالفرد يتأثر بنظرة الآخرين له نحو الإعاقة أكثر من تأثره بالإعاقة نفسها والشخص المعاق سمعيا أكثر حساسية وإدراكا لاتجاهات الآخرين نحوه، فهو يضع نفسه موضع مقارنة مع الشخص السامع الذي يستحوذ على انتباه الآخرين مما يسمح بالمشاعر السلبية بالتأثير على مفهوم الذات لديه (البلاح ٢٠٠٩، ٣٤).

الإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى الشعور ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر؟

تمت الإجابة عليه من خلال النتائج الخاصة بالمحور الثاني الخاص بمستوى الشعور ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر حسب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لدرجة الموافقة على كل مجال من مجالات المحور ومجموعهم:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى الموافقة على مستوى الشعور ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر (ن=١٧٨)

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط عبارات المحور	النسبة المئوية لدرجة الموافقة	مستوى الموافقة
1	المجال الأول: المشكلات الانفعالية	15.332	7.700	1.533	51.105	منخفضة
2	المجال الثاني: المشكلات الاجتماعية	15.618	8.066	1.562	52.060	منخفضة
3	المجال الثالث: المشكلات السلوكية	15.023	7.549	1.502	50.075	منخفضة
	مجموع المحور الثاني	45.972	22.989	1.532	51.080	منخفضة

يتضح من الجدول (٧) أن مستوى الموافقة مجموع المحور الثاني جاء منخفضًا حيث بلغت النسبة المئوية للموافقة على إجمالي المحور(51.08%)، كما يتضح من الجدول(٧) أن جميع مجالات محور الشعور ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر جاءت منخفضة بمتوسطات حسابية موزونة تراوحت بين(1.502-1.562) من(3) تقابل النسب المئوية

(50.075%- 52.06%)، كما يتضح من الجدول(٧) أن المجال الثاني المشكلات الاجتماعية جاء في المرتبة الأولى من حيث الاستجابة، يليه المجال الأول المشكلات الانفعالية في المرتبة الثانية ثم المجال الثالث المشكلات السلوكية في المرتبة الثالثة والأخيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر يمتلكون الخبرات والمؤهلات التي تجعلهم قادرين على التنبؤ بالمشكلات التي يمكن أن تواجههم ومن ثم الاحتياط لها من جهة كما أنهم باعتبار أنهم متفوقين ومبدعين فهم يمتلكون مهارة الحساسية للمشكلات سواء من حيث التنبؤ بها أم رؤيتها من جميع الجوانب أو القدرة على التعامل معها وحلها، مما يجعلهم أقدر تكيفاً مع الواقع المحيط بهم وأكثر قدرة على ضبط انفعالاتهم والتفاعل الإيجابي مع المحيطين بهم وبالتالي السيطرة على ما قد يقع منهم من مشكلات سلوكية ولذا جاء مستوى شعورهم ببعض المشكلات منخفضًا.

لإجابة عن السؤال الثالث: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات لدى المتفوقين من طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغيري (النوع/ التخصص)؟

أولاً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة في مستوى مفهوم الذات لدى المتفوقين من طلاب المرحلة الثانوية بحسب متغير النوع(ذكور- إناث)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٨)

نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتين t – test لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة في مستوى مفهوم الذات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر حسب متغير النوع(ن=١٧٨)

المحور	المجال	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	الأول	ذكور	91	25.7143	7.43458	176	.237	.813 غير دالة
		إناث	87	25.4483	7.51241			
	الثاني	ذكور	91	25.2967	7.02139	176	-.066	.947 غير دالة
		إناث	87	25.3678	7.30262			
	الثالث	ذكور	91	25.7143	7.43458	176	.346	.729 غير دالة
		إناث	87	25.3218	7.67887			
	الرابع	ذكور	91	25.2967	7.02139	176	.040	.968 غير دالة
		إناث	87	25.2529	7.46499			
	مجموع المحور الأول	ذكور	91	102.0220	28.01348	176	.146	.884 غير دالة
		إناث	87	101.3908	29.64297			

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكور- إناث)، بالنسبة للمحور الخاص بمستوى مفهوم الذات لدى المتفوقين من طلاب المرحلة الثانوية ومجالاته الأربعة، حيث جاءت قيم (ت)، (146.)،(237.)، (066.-) (346.)،(040.) وجميعها قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

ثانياً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة في مستوى مفهوم الذات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر بحسب متغير التخصص (نظري- عملي)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٩)

نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتين t – test لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة في مستوى مفهوم الذات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر حسب متغير التخصص(ن=١٧٨)

المحور	المجال	التخصص	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	الأول	نظري	92	25.6630	7.40994	176	.145	.885 غير دالة
		عملي	86	25.5000	7.54087			
	الثاني	نظري	92	25.2391	7.00450	176	-.178	.859غير دالة
		عملي	86	25.4302	7.32207			
	الثالث	نظري	92	25.6522	7.41758	176	.237	.813 غير دالة
		عملي	86	25.3837	7.70205			
	الرابع	نظري	92	25.2391	7.00450	176	-.069	.945 غير دالة
		عملي	86	25.3140	7.48687			
	مجموع المحور الأول	نظري	92	101.7935	27.94521	176	.038	.969 غير دالة
		عملي	86	101.6279	29.73374			

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير التخصص (نظري- عملي)، بالنسبة للمحور الخاص بمستوى مفهوم الذات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر ومجالاته الأربعة، حيث جاءت قيم (ت)، (038.)،(145.)، (237. (178.-) ، (069.-) وجميعها قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن كلاً من الذكور والإناث وكذلك طلاب وطالبات التخصص النظري والعلمي من المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر يمتلكون في الغالب

مواصفات متشابهة ولديهم إمكانات ومؤهلات متشابهة وحاجاتهم غالباً ما تكون متشابهة، إضافة إلى أنهم يتعرضون لنفس الظروف البيئية ويواجهون نفس التحديات، بجانب أنهم يتعاملون مع مؤسسات تعليمية لديها إمكانات متقاربة وتعمل تحت مظلة قوانين واحدة ويتعرضون لنفس البرامج التعليمية، ولذا جاءت رؤيتهم متشابهة حول مفهومهم لذاتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عربيات وحمادنة (٢٠١٤) التي أشارت إلى عدم وجود اختلافات بين الذكور والإناث في فعالية الذات لديهم، بينما تختلف مع دراسة الحبيب (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل النوع لصالح الذكور على مقياس مفهوم الذات.

للإجابة عن السؤال الرابع: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر تعزى لمتغيري (النوع/ التخصص)؟

أولاً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة في مستوى الشعور ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر بحسب متغير النوع (ذكور- إناث)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٠)

نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتين t – test لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة في مستوى الشعور ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر حسب متغير النوع(ن=١٧٨)

المحور	المجال	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الثاني	الأول	ذكور	91	15.6484	7.91535	176	.560	.576 غير دالة
		إناث	87	15.0000	7.49884			
	الثاني	ذكور	91	15.9560	8.21369	176	.571	.569 غير دالة
		إناث	87	15.2644	7.94086			
	الثالث	ذكور	91	15.3736	7.71240	176	.634	.727 غير دالة
		إناث	87	14.6552	7.40180			
	مجموع المحور الثاني	ذكور	91	46.9780	23.49940	176	.596	.552 غير دالة
		إناث	87	44.9195	22.53020			

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكور- إناث)، بالنسبة للمحور الخاص بمستوى الشعور ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر، ومجالاته الثلاثة، حيث جاءت قيم (ت)، (596.) (56.)، (571.)، (634.)، وجميعها قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

ثانياً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة في مستوى الشعور ببعض المشكلات لدى المتفوقين من طلاب المرحلة الثانوية بحسب متغير التخصص (نظري- عملي)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١١)

نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتين t – test لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة في مستوى الشعور ببعض المشكلات لدى المتفوقين من طلاب المرحلة الثانوية حسب متغير التخصص(ن=١٧٨)

المحور	المجال	التخصص	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الثاني	الأول	نظري	92	15.8043	8.01268	176	.847	.398
		عملي	86	14.8256	7.36317			غير دالة
	الثاني	نظري	92	16.1087	8.29862	176	.839	.403
		عملي	86	15.0930	7.82399			غير دالة
	الثالث	نظري	92	15.4891	7.74950	176	.852	.395
		عملي	86	14.5233	7.34162			غير دالة
	مجموع المحور الثاني	نظري	92	47.4022	23.72140	176	.858	.392
		عملي	86	44.4419	22.21478			غير دالة

يتضح من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير التخصص (نظري- عملي)، بالنسبة للمحور الخاص بمستوى الشعور ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر، ومجالاته الثلاثة، حيث جاءت قيم (ت)، (858.)، (847.)، (839.)،(852.)، وجميعها قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

وتبدو نتيجة هذا السؤال منطقية ويمكن عزوها لتشابه الظروف والإمكانات لدى كل من الذكور والإناث وكذلك ذوي التخصص النظري والعملي فيما يتعلق بالعوامل المرتبطة بمفهومهم لذاتهم مما جعل رؤيتهم تأتي متشابهة حوله أما ما يتعلق بمتغير الصف فيمكن القول بأن الخبرة العمرية والعقلية التي يتميز بها طلاب وطالبات الصف الثالث مقارنة بزملائهم بالصف الأول جعلت الرؤية لديهم أعمق والمهارة لديهم أقوى في التعامل مع المشكلات ومن ثم انخفاض شعورهم بوجودها باعتبارهم أقدر على التعامل السريع والحل الأنجح لها مقارنة بمن هم أقل منهم في المستوى العمري والعقلي باعتبار أن المشكلات قد تطول لديهم أو أن حلولهم لها قد لا تؤتي ثمارها بنفس الدرجة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عربيات وحمادنة (٢٠١٤) التي أشارت إلى عدم وجود اختلافات بين الذكور والإناث في فعالية الذات لديهم، بينما تختلف مع دراسة الحبيب (٢٠١٩)

التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل النوع لصالح الذكور على مقياس مفهوم الذات.

للإجابة عن السؤال الخامس: ما مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى مفهوم الذات والشعور ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر؟

وللتحقق من هذا استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجات عينة الدراسة في مفهوم الذات والشعور ببعض المشكلات

الشعور ببعض المشكلات مفهوم الذات	المجال الأول: المشكلات الانفعالية	المجال الثاني: المشكلات الاجتماعية	المجال الثالث: المشكلات السلوكية	الدرجة الكلية للشعور ببعض المشكلات
المجال الأول: مستوى مفهوم الذات الوجداني	-.519**	-.469**	-.511**	-.248**
المجال الثاني: مستوى مفهوم الذات الأخلاقي	-.530**	-.488**	-.525**	-.238**
المجال الثالث: مستوى مفهوم الذات البدني	-.520**	-.469**	-.511**	-.246**
المجال الرابع: مستوى مفهوم الذات من حيث المظهر الخارجي	-.529**	-.487**	-.524**	-.235**
الدرجة الكلية لمفهوم الذات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر	-.533**	-.484**	-.525**	-.249**

يتضح من جدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية سالبة(عكسية) ودالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١) بين مفهوم الذات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر (الدرجة الكلية والمجالات) و الشعور ببعض المشكلات لدى الطلاب المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر (الدرجة الكلية والمجالات).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن درجة قناعة الفرد بفعاليته الذاتية تؤثر سلباً أو إيجاباً في تكوين مفهوم الذات لديه، بما ينعكس على أداء المهام ودرجة مثابرته وبذل الجهد للمتعلم، فإن فعالية الذات المنخفضة قد تُصيب سلوك الفرد بالشلل والإعاقة، وتدفعه إلى أن يعيش عاجزاً عن تحقيق أية إنجاز يُحققه لنفسه، مما يُصيبه بفقد القدرة التي تدفعه إلى بذل الجهد والعمل لمواصلة الحياة (الزبيدي، ٢٠١١، ٥٧٦-٥٧٧)،

وفي نفس السياق يبين شكشك (٢٠٠٧) أن الفرد الذي يكون تقدير ذات إيجابي، يكون لديه قدرة فائقة في التوافق لمشاعره الداخلية وسلوكه الظاهري، ويستطيع الاتصال والتفاعل مع الآخرين بكل سهولة ومرونة بعيداً عن مظاهر التعقيد، إضافة إلى ذلك يتسم الفرد الذي يكون لديه تقدير ذات مرتفع بالاستقلالية والثبات والاتزان، ويفتخر بانجازاته التي صنعها طوال حياته، بالإضافة إلى قدرته على تحمل المسؤوليات الاجتماعية التي تفرض عليه، وكذلك تقبله للمشكلات والتحديات الجديدة التي تحدث، حيث يشعر بأنه قادر على التأثير على الآخرين في حلها أو التخفيف من حدتها، أما بالنسبة للأفراد الذين لديهم تقدير ذات منخفض فهم يميلون إلى موافقة الآخرين والانقياد لهم ولمطالبهم ورغباتهم، ولا يستطيعون أن يبدوا وجهات نظرهم حيث يتجنبون المواقف التي تسبب لهم الإحراج والمخاطرة والتوتر، إضافة إلى ذلك نجد الأفراد منخفضي تقدير الذات غالبا ما يشعرون بعدم التقدير من قبل الآخرين بسبب فشلهم المتواصل، كذلك كونهم اندفاعيين حيث يشعرون بعدم السيطرة على انفعالاتهم.

إضافة إلى أنه يعد انتشار تقدير الذات بها بين الطلاب مصدراً لتجنب المعاناة التي قد يعاني منها الطالب سواء نتيجة الظروف الخارجية أو الداخلية، فهي وسيلة شفاء لطيفة لأوجه القصور في الشخصية أو نتيجة لارتكاب الأخطاء بحكم المرحلة العمرية وما يصحبها من تغيرات انفعالية (Neff;Germer,2017,1).

توصيات الدراسة:

١. ضرورة اهتمام الأسرة وكذلك المدرسة بتدعيم مهارات الإبداع لدى المتفوقين خاصة مهارة الحساسية للمشكلات لوقايتهم من التعرض لهذه المشكلات ورفع قدرتهم على التعامل معها عندما يتعرضون لها.

٢. التخفيف قدر الإمكان من الضغوط أو التوقعات المرتفعة التي تتمثل في الكمالية الوالدية التي قد يشعر بها المتفوقون وتؤثر سلباً عليهم.

٣. عمل ندوات وبرامج توعوية للتعريف بطبيعة المتفوقين وكيفية اكتشافهم ورعايتهم وأبرز احتياجاتهم وكيفية تلبيتها.

٤. اهتمام المدرسة بتفعيل البرامج التعليمية الخاصة بالمتفوقين كالإسراع والإثراء ونحو ذلك.

٥. تعزيز ثقة المتفوقين في أنفسهم من جانب الأسرة والمدرسة وتقديم التغذية الراجعة المتطلبة لهم بما يؤثر إيجاباً على تفوقهم.

المراجع

إبراهيم سيد أحمد، حسام الدين أبو الحسن علي. (٢٠١٤). الإسهام النسبي لكل من دافعية الإنجاز ومفهوم الذات في التوافق الدراسي لدى الموهوبين والموهوبين ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد السابع، ص ص ٣١٧-٣٩٥.

أبو غدة، عبد الفتاح (١٤٠٣هـ). العلماء العزاب الذين آثروا العلم على الزواج. ط٢. الرياض: مكتبة الرشد.

بدر، إسماعيل إبراهيم. (٢٠١٣). المشكلات الانفعالية والسلوكية للطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي. المؤتمر العلمي العربي السادس والأول للجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية بجامعة بنها بعنوان: التعليم... وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي، مصر،2، 1227-1247.

البلاح، خالد. (٢٠٠٩). الاضطرابات النفسية لذوي الإعاقة السمعية (في ضوء التواصل) الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر

بوزقاق، سميرة. (٢٠٠٦). علاقة الضغوط النفس اجتماعية بتقدير الذات لدى المدمنين المسجونين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة ورقلة.

جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠١٤). الموهبة والتفوق (ط٥). عمان: دار الفكر للنشر.

جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠٠٢). الإبداع: مفهومة، ومعاييره، نظرياته قياسه تدريبه مراحل العملية الإبداعية. عمان: دار الفكر للنشر.

جروان، فتحي. (٢٠٠٢). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. عمان: دار الفكر.

الجلامدة، فوزية عبد الله ونجوى حسن علي. (٢٠١١). " الحاجات الشخصية والاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية - دراسة ميدانية ". مجلة العلوم التربوية. العدد (١)، مصر.

جميل، سرى أسعد وربيعة مانع الحمداني. (٢٠١٢). " معوقات تنمية الإبداع لطفل ما قبل المدرسة وسبل مواجهتها من المنظور الإسلامي في ظل تحديات العولمة ". مجلة جرش للبحوث والدراسات، عدد خاص، مجلد ١٤، الأردن.

الجهني، فايز. (٢٠١٠). مناهج وبرامج الموهوبين والمتفوقين. (ط1). عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الجهورية، فاطمة سعيد الظفري، سعيد سليمان. (٢٠١٨). علاقة الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالتوافق النفسي لدى طلبة الصفوف من ٧-١٢ في سلطنة عمان. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*. 163-178.

الحبيب، طرفه محمد عبد الرحمن. (٢٠١٩). العلاقة بين الذكاء العام ومفهوم الذات لدى عينة من المعاقين سمعيًا بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، ع ١٨٤، ج ٣، كلية التربية، جامعة الأزهر.

الحربي، عواض محمد عويض. (٢٠٠٣). العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم دراسة مقارنة بين معهد وبرنامجي الأمل بالمرحلة المتوسطة بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

خان، محمد حمزة. (١٤١٠هـ). " تقنين اختبار تورانس للتفكير الابتكاري اللفظي - النسخة (أ) على المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية ". مجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية. العدد (٣). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الختلان، محمد مطلق سيف. (٢٠١٥). الاحتياجات والمشكلات التعليمية والتربوية عند المتفوقين عقليا في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، ع ١٦٤، ج ٤، كلية التربية، جامعة الأزهر.

خليل، نعمة سيد. (٢٠١٥). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المراهقين والمراهقات في المرحلة الثانوية من التعليم العام، مجلة كلية التربية، ع ١٦٢، ج ١، كلية التربية، جامعة الأزهر.

الخمايسة، عمر سعود. (٢٠١٦). مفهوم الذات لدى طالبات تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في كلية الأميرة عالية الجامعية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، ع ١٦٧، ج ١، كلية التربية، جامعة الأزهر.

درويش، رمضان محمود أحمد، وفرحات، محروس عبد الخالق. (٢٠١٥). أثر التفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والإقامة على أبعاد مفهوم الذات لدى طلاب الجامعة، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد السادس عشر.

الربدي، سفيان بن إبراهيم. (٢٠٢٠). قلق المستقبل وتقدير الذات كمنبئات بالصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة، العدد ١٨٧، الجزء الثالث، يوليو.

الزبيدي، هيثم أحمد علي. (٢٠١١). فاعلية الذات وعلاقته بإدارة الانفعالات لدى الموهوبين. المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين، في الفترة من ١٥-١٦ أكتوبر ٢٠١١ ،(المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين) صص ٥٧٣-٦١٠. *www.jarwan-center.com/download/.../*

الزهراني، فوزية علي. (2013). درجة الذكاء الناجح لدى الموهوبات والعاديات من طالبات المرحلة المتوسطة في منطقة الباحة. *رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الباحة. كلية التربية.*

شكشك، أنس. (٢٠٠٧) . استكشاف الذات. حلب: دار النهضة للدراسات والنشر والتوزيع.

الشهاب، صالح فيصل. (2011). الفروق بين الموهوبين وغير الموهوبين من طلاب المرحلة الثانوية في المقدرة على المحاجة وكفاءة التفاعل الصفي في دولة الكويت. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة الخليج العربي. كلية الدراسة العليا.

عادل، أيمن محمد. (2007). رعاية الطفل الموهوب. القاهرة: مكتبة النافذة.

عاقل، فاخر. (١٩٨٣). الإبداع وتربيته. ط٣. بيروت: دار العلم للملايين.

عبد الأمير، نصر حسين. (٢٠١١). تقدير الذات وعلاقتها بالأداء المهاري للاعبين الناشئين والشباب بكرة السلة، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد الرابع (٢٠١١)، ٢٩٥- ٣٣٠.

عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح. (2009). تنمية الموهبة لدى الأطفال دراسات عن الموهبة والموهوبين. القاهرة: الدار الثقافية للنشر.

عبد المجيد، فاطمة سيد تقي. (٢٠١٥). دراسة مفهوم الذات من خلال الرسم لدى الأطفال الصم مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات من الجنسين، مجلة كلية التربية، ع ١٦٢، ج ٣، كلية التربية، جامعة الأزهر.

عربيات، أحمد عبد الحكيم، وحمادنة، برهان محمود. (٢٠١٤). فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بني كنانة في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والتحصيل. مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد ١٥، العدد١، ص ٨٩-١٠٩.

عسكر، شموس عبد الله. (٢٠١٣). مفهوم الذات وعلاقته بالجدية بالعمل لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس.

العطيوي، رغدة وإيناس الخالدي. (٢٠١٠). " التجربة السعودية في رعاية الموهبة والإبداع - مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع نموذجاً ". مؤتمر: اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، مصر.

عكاشة، محمود فتحي. (٢٠٠٥). أدوار المعلم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين، مجلة الدراسات الاجتماعية، ١٠(٢) ، ١٣ -٨٣.

علي، آسيا سكندر سيد حسين حيدر. (١٤٤٢هـ). فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تحسين مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.

علي، يوسف رياض. (٢٠٠٧). مستوى التفوق العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

عمر، محمد كمال أبو الفتوح أحمد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تطوير التفكير الناقد وتحسين دافع الإنجاز الأكاديمي وتعزيز الاتجاه نحو الإبداع الجاد لدى التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي.جامعة العلوم والتكنولوجيا.اليمن.مج(9) ع (17).

عويس، أسامة محمد. (٢٠١١). الموهبة اللغوية نماذج للتفسير وتطبيقات حديثة. كفر الشيخ: دار العلم والإيمان.

فايد، حسين. (٢٠٠٨). دراسات في السلوك والشخصية، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

القرني، خضران أحمد السهيمي. (٢٠١٤). السمات الانفعالية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المرحلة المتوسطة والثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية التربية،جامعة الباحة، السعودية.

القريطي، أمين عبد المطلب. (٢٠١٤). الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. القاهرة: دار عالم الكتب.

القريطي، عبد المطلب أمين. (٢٠٠٣). في الصحة النفسية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط٣.

محمد، عادل عبد الله. (2010). سيكولوجية الموهبة (ط2). القاهرة: دار الرشاد.

الموجان، عبد الله حسين (١٤١٩هـ). تحاسد العلماء. جدة: دار المنارة.

النصراويين، معين; الشوارب، إياد. (٢٠١٧). مستوى التفكير الإبداعي في حل المشكلات المستقبلية وعلاقته بالذات الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصف الأول ثانوي في الأردن. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية*. مج (32). ع (9). 1802-1778.

النفيعي، معتوق عبد الله. (٢٠١٠). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الطلبة المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المراجع العربية مترجمة:

Ahmed, Ibrahim Sayed & Abu El Hassan, Hossam El Din (2014). The relative contribution of achievement motivation and self-concept to academic compatibility among distinguished students with learning difficulties among primary school students, Journal of Special Education, Educational, Psychological and Environmental Information Center, Faculty of Education, Zagazig University, 7, pp. 317-395.

Abu Ghaddah, Abdel Fattah (1403 AH). Single scientists who preferred science to marriage. 2nd Ed. Riyadh: Al-Rushd bookshop.

Badr, Ismail Ibrahim. (2013). Emotional and behavioral problems of distinguished students with low academic achievement. The Sixth and First Arab Scientific Conference of the Egyptian Association for Principles of Education in cooperation with the Faculty of Education at Benha University, entitled: Education... and the prospects after the Arab revolutions, Egypt, 2,1227-1247.

Al-Balah, Khaled. (2009). Psychological disorders among people with hearing disabilities (in the light of communication) Alexandria, Dar Al-Jameaa Al-Jadidah for publishing.

Bouzogak, Samira. (2006). The relationship of psychosocial stress to self-esteem among imprisoned addicts, (Unpublished article submitted to obtain a master's degree, Department of Psychology and Education Sciences, University of Ouargla.

Jarwan, Fathi Abdel Rahman. (2014). Talent and Excellence (5th Ed. Amman: Dar Al-Fikr for publishing.

Jarwan, Fathi Abdel Rahman. (2002). Creativity: concept, criteria, theories, measurement, training, stages of the creative process. Amman: Dar Al-Fikr for publishing.

Jarwan, Fathy. (2002). Methods of identifying and nurturing distinguished students. Amman: Dar Al-Fikr.

Jalamdeh, Fawzia Abdullah & Ali, Najwa Hassan. (2011). Personal, social and psychological needs of distinguished students from the point of view of distinguished teachers and students in Saudi Arabia: a field study. Journal of Educational Sciences, (1).

Jamil, Sari Asaad & Al-Hamdani, Rabia Mana. (2012). Obstacles to developing creativity for pre-school children and ways to confront them from the Islamic perspective in light of the challenges of globalization. Jerash Journal for Research and Studies, 14.

Al-Juhani, Fayez. (2010). Curricula and programs for the distinguished and talented students. 1st Ed. Amman: Dar Al-Hamid for publishing and distribution.

Al-Jomoriah, Fatima Saeed & Al-Dhafri, Saeed Suleiman. (2018). The relationship of academic self-efficacy to psychological adjustment among students in grades 7-12 in Oman. Journal of Educational and Psychological Studies. 178-163.

Habib, Torfah Muhammad Abdul Rahman. (2019). The relationship between general intelligence and self-concept among a sample of the hearing impaired in Kuwait, Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, 184 (3).

Al-Harbi, Awad Muhammad Owaid. (2003). The relationship between self-concept and aggressive behavior among deaf students: a comparative study between the Al-Amal Institute and the two programs at the intermediate stage in Riyadh. (Unpublished master's thesis). College of Graduate Studies, Naif Arab Academy for Security Sciences.

Khan, Muhammad Hamza. (1410 AH). Legalization of the Torrance Verbal Creative Thinking Test - Version (A) on the Western Region in Saudi Arabia. Umm Al-Qura University, Journal for Scientific Research, (3). Umm Al Qura University.

Al-Khatlan, Muhammad Mutlaq Seif. (2015). Educational needs and problems of the mentally distinguished in middle stage in Kuwait, Journal of the College of Education, p. 164 (4), College of Education, Al-Azhar University.

Khalil, Nima Sayed. (2015). The relationship of moral intelligence to self-concept of male and female adolescents in the secondary stage of state education, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, 162 (1).

Khamisah, Omar Saud. (2016). Self-concept among female students majoring in psychological and educational counseling at princess Alia University College in the light of some variables, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, 167 (1).

Darwish, Ramadan Mahmoud Ahmed & Farhat, Mahrous Abdel Khaleq. (2015). The impact of the interaction between academic major, gender and residence on the dimensions of self-concept among university students, Journal of Scientific Research in Education, College of Girls, Ain Shams University, 16.

Al-Rabadi, Sufyan bin Ibrahim. (2020). Future anxiety and self-esteem as predictors of psychological strength among university students, Journal of Education, Faculty of Education, Al-Azhar University in Cairo, 187 (3).

Al-Zubaidi, Haitham Ahmed Ali. (2011). The relationship of self-efficacy to the management of emotions among the distinguished. The Second Arab Scientific Conference for the Care of the distinguished and Talented, from 15-16 October 2011, (Arab Council for the Gifted and Talented) pp. 573-610 www.jarwan-center.com/download/.../

Al-Zahrani, Fawzia Ali. (2013). The degree of successful intelligence among talented and ordinary middle school students in Al-Baha. (Unpublished Master's Thesis). Faculty of Education, Al Baha University.

Shakshak, Anas (2007). Self-awareness. Aleppo: Dar Al-Nahda for Studies, publishing and distribution.

Al-Shehab, Saleh Faisal. (2011). The differences between distinguished and non-distinguished secondary school students in the ability to reason and the efficiency of classroom interaction in Kuwait. (Unpublished Master's Thesis). Arabian Gulf University. College of Graduate Studies.

Adel, Ayman Mohamed. (2007). Distinguished childcare. Cairo: Al-Nafezah bookshop.

Aael, Fakhir. (1983). Developing creativity. 3rd Ed. Beirut: Dar Al-Elm for publishing.

Abdel Amir, Nasr Hussein. (2011). Self-esteem and its relationship to performance of young basketball players, Journal of Physical Education Sciences, 3 (4), pp. 295-330.

Abdel Kafi, Ismail Abdel Fattah. (2009). Talent development in children studies on giftedness and talented people. Cairo: Al-Dar Al-Thaqafiah for publishing.

Abdul Majeed, Fatima Sayed Taqi. (2015). A study of self-concept through drawing among deaf children with high and low self-concept of both genders, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, 162 (3).

Arabiyat, Ahmed Abdel Hakim & Hamadna, Burhan Mahmoud. (2014). Self-efficacy among secondary school students in Bani Kenana in the light of the variables of gender and achievement. Journal of Educational and Psychological Sciences, College of Education, University of Bahrain, 15 (1), pp. 89-109.

Askar, Shamus Abdullah. (2013). Self-concept and its relationship to work seriousness among educational counselors in public schools in the northern West Bank, (Unpublished master's thesis), College of Graduate Studies, Al-Quds University.

Al-Otaiwi, Raghda & Inas Al-Khalidi. (2010). The Saudi Experience in Sponsoring Talent and Creativity - King Abdulaziz and His Companions Foundation for Giftedness and Creativity as a Model". Conference: Discovering and nurturing the gifted between reality and wishes, Egypt.

Okasha, Mahmoud Fathy. (2005). The roles of the teacher in the development of emotional intelligence among distinguished children, Journal of Social Studies, 10 (2), pp. 13-83.

Ali, Asia Sikandar Syed Hussain Haider. (1442 AH). The effectiveness of a training program based on habits of mind in improving the level of academic self-efficacy for talented female students in the middle stage in Mecca. (Unpublished master's thesis, College of Education, Al Baha University.

Ali, Youssef Riyad. (2007). The level of mental superiority and its relationship to some psychological variables among secondary school students, (Unpublished master's thesis), Faculty of Education, Al-Azhar University, Cairo.

Omar, Muhammad Kamal Aboul Fotouh Ahmed. (2018). The effectiveness of a training program based on the theory of successful intelligence in developing critical thinking, improving academic achievement motivation, and enhancing the tendency towards serious creativity among gifted students with low academic achievement. University of Science and Technology, Yemen. 9 (17).

Owais, Osama Mohammed. (2011). Linguistic talent models for interpretation and modern applications. Kafr El-Sheikh: Dar aL-mirifah.

Fayed, Hussein. (2008). Studies in Behavior and Personality, Cairo, Thebes Foundation for Publishing and Distribution.

Al-Qarni, Khadran Ahmed Al-Suhaimi. (2014). Emotional traits among distinguished and talented students at the middle and secondary levels (Unpublished master's thesis), College of Education, Al Baha University, Saudi Arabia.

Al-Quraiti, Amin Abdul Muttalib. (2014). The distinguished and Talented: Their Characteristics, Discovery, and Nurturing. Cairo: Dar Alam Al-Kutub.

Al-Quraiti, Abdul Muttalib Amin. (2003). In Mental Health, Cairo, Dar Al-Fikr.

Mohammed, Adel Abdullah. (2010). The psychology of talent (2nd Ed.). Cairo: Dar Al-Rashad.

Al-Mojan, Abdullah Hussein (1419 AH). Envy among Scholars. Jeddah: Dar Al-Manara.

Al-Nassraween, Moeen & aL-shawareb, Iyad. (2017). The level of creative thinking in solving future problems and its relationship to self-perceived self-efficacy among first-year secondary students in Jordan. An-Najah University, Journal for Research in the Humanities, 32 (9), pp.1778-1802.

Al-Nafi'i, Moataq Abdullah. (2010). Social skills and their relationship to self-efficacy among outstanding and ordinary secondary school students in the Jeddah Governorate, (Unpublished master's thesis), Umm Al-Qura University.

المراجع الأجنبية

Berham, W et al. (1999). Social Psychology, Houghton, Mifflin, Co Boston.

Carman, A. (2011). Stereotypes of Giftedness in Current and Future Educators. *Journal for the Education of the Gifted*, 34(5), 790-812.

Heredia, R. S., Arocena, F. L., & Garate, J. L. (2012). Psychological Hardiness and Self-esteem of Students at University. *Journal of Employment Counseling, 16* (1), 110-115.

Howkins, et al. (1996). Consumer Behavior building marketing Strategy, 7 thed New York McGraw-Hill.

Margolis,H.& Mccabe,P.(2006) Improving Self-Efficacy and Motivation: What to Do, What to Say. Intervention in School and Clinic, Vol. 41, No. 4,PP. 218–227

Neff, K. D. & Germer, C. (2017). Self-Compassion and Psychological Wellbeing. In J. Doty (Ed.) *Oxford Handbook of Compassion Science,* Chap. 27. Oxford University Press.

Porter, L.(2005). Gifted Young Children: A Guide for Teachers and Parents. Edition: 2nd. Contributors: Publisher: Allen & Unwin Crows Nest, N.S.W.

Tomlinson, S. (2018). Gifted, talented and high ability: Selection for education in a one dimensional world. *Oxford Review of Education,* 34(1), 59–74.

Vialle, W. & Rogers, K. (2009). *Gifted And Talented Education. ACT Government Education and Training.* Kappa Delta Record.

Emine, Gaglar.(2009): Similarities and differences in physical self-Concept

males and female during late adolescence and Early adult ,A Dolescence,Summer,44,(174),407,419.

Rando, Dari.(2006):The Impact Of Gender on Self-Concept and Status of the

Settings on the Attitudes of Aggressive Behavior Among Men in

College. ERIC.ED441819.